الأخبار
al-akhbar

الجمعة 27 تشرين الثاني 2026
العدد 5937 السنة الحادية والعشرون
Vendredi 27 Novembre 2026 no 5937 21ème année
www.al-akhbar.com
16 صفحة
100000 ليرة



فنون بصرية 14

عبد القادري... الفن في مواجهة الاقتلاع



100 مليون دولار شهرياً للمصارف لتذويب الودائع 6

أمل بعد حزب الله: نرفض أي قوة دولية خارج القرار 1701

العدو يصعّد: محاولة للعودة إلى ما قبل 2 آذار 2



(أ ف ب)

المشهد السياسي

العدو يوسع دائرة القصف: محاولة جديدة لاستعادة حرية الحركة

أمل بعد حزب الله: رفض أي قرار خارج 1701

في تطوّر ميداني يؤشر إلى نوايا العدو في المرحلة المقبلة، شنّ طيرانه، مساء أمس، سلسلة غارات على أطراف بلدة عين الدبنة في البقاع الغربي، في تصعيد هو الأول من نوعه بهذا الحجم منذ توقف المواجهات المباشرة بين العدو والمقاومة. والهجوم هو الثاني خارج المناطق المحتلة والأطراف المحيطة بها، في غضون أيام، بعد الغارات التي استهدفت محلة الشعرة في جرود سلسلة جبال لبنان الشرقية المجاورة لخراج بلدة جنتا البقاعية في 19 الجاري.

ويعكس توسيع نطاق الاستهداف محاولة إسرائيلية لتكريس واقع ميداني جديد، بتجاوز حدود المناطق التي يحتلها العدو أو يتحرك في محيطها، ويضع مناطق لبنانية إضافية تحت تهديد الغارات، بما يتيح له توسيع هامش عملياته العسكرية وفرض معادلاته بالنار. وزعم العدو أنّ الغارات استهدفت مستودعات لوسائل قتالية، إلا أنّ هذه الخطوة تندرج في سياق محاولاته الحثيثة لفرض ما يسمّيه «استعادة حرية الحركة» في مختلف أنحاء لبنان، بما يتيح له العودة بالوضع إلى ما كان عليه قبل الثاني من آذار الماضي. وبشكل هذا الخرق تطوراً من شأنه أن ينعكس على عمل لبنان، بعيداً عن منظومة الأمم المتحدة، مؤلفة من حوالي 200 عنصر، ويتوزع قوامها المقترح بين نحو 80 عسكرياً يتولون تدريب أفواج الحدود البرية في الجيش اللبناني، المعنية بالحدود مع سوريا، ونحو 80 من الشرطة والجمارك للعمل على تطوير قدرات الأجهزة الأمنية، خصوصاً في مواجهة التهريب وتعزيز العمل في مرفأ بيروت.

ولا تحمل هذه البعثة تفويضاً أمنياً في الجنوب، إذ لا تدخل مراقبة القرار 1701 ضمن اختصاصاتها، كما لا تتضمن مهماتها المشاركة في أي ترتيبات دولية تتصل بنزع سلاح حزب الله. وتقتصر وظيفتها على التدريب ورفع مستوى الجاهزية ونقل الخبرات إلى المؤسسات اللبنانية. وإلى جانب هذا الدعم البشري، يستعد الاتحاد الأوروبي لتقديم مساعدات مالية بقيمة 100 مليون يورو خلال العام الحالي، مع التحضير لتخصيص مبلغ مماثل في العام المقبل لتغطية الاحتياجات اللوجستية. لكن هذه المساعدة لن تحل مشكلة مغادرة اليونيفل، فبحسب الدبلوماسي، تكمن إحدى الثغرات الأساسية في فقدان آلية مستقلة تملك القدرة الميدانية على رصد التجاوزات وتوثيقها والتثبت من ظروف وقوعها. وهذا الغياب قد يضع الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية أمام مسؤولية التعامل المباشر مع الحوادث والاحتكاكات، من دون وجود طرف يمتلك الوسائل اللازمة للتحقق من الوقائع. ويحمل هذا الاحتمال مخاطر تصاعد المواجهات وسقوط ضحايا، خصوصاً إذا تعذر احتواء الحوادث في مراحلها الأولى. ويشير الدبلوماسي إلى أن هناك انقساماً أوروبياً بشأن ما يحصل في لبنان وأن هناك أطرافاً أوروبية تعتبر أن الواقع في جنوب لبنان هو احتلال ولا يمكن تغطيته بتسميات مثل الخط الأصفر أو المنطقة العازلة.

لذا تتولى فرنسا إعداد مشروع جديد داخل مجلس الأمن، بعد حصولها على موافقة أميركية للمضي في هذا المسار. وتريد واشنطن أن يتضمن النص ما يتيح إدخال التفاهمات المرتبطة باتفاق الإطار إلى المرجعية الدولية. غير أن هذا التوجه يواجه تحفظات روسية وصينية، انطلاقاً من رفض اعتماد صيغة أميركية جاهزة بدلاً من التوصل إلى قرار أممي وفق الآليات التقليدية للمجلس. وفي هذا السياق، تبدو باريس مكلفة بتوفير الغطاء الدبلوماسي لصياغة تسوية تسمح بتمرير التصور الأميركي، مع الاحتفاظ لنفسها بموقع مؤثر في ترتيبات الجنوب.

انطلاقاً من هنا بدأت باريس تحركاتها تجاه حزب الله، لكنها لم تحقق أي تقدم، وخلال لقاءات جمعت مسؤولين فرنسيين مع الحزب، عرض الفرنسيون توجههم إلى الجمع بين القرار 1701 واتفاق الإطار، باعتبار أن هذه المقاربة قد تسمح بإبقاء فرنسا حاضرة في أي ترتيبات عسكرية أو رقابية يجري البحث فيها مستقبلاً. وقد جاء الطرح في سياق سعي باريس إلى عدم خسارة موقعها في الجنوب، خصوصاً أنها تتولى مهمة حامل القلم في الملف داخل مجلس الأمن. وتفيد المعلومات بأن الوفد الفرنسي كان يسعى إلى الحصول على ضمانات من الحزب تتيح له تسويق المقترح، بعدما أقر خلال النقاش بأن الجمع بين المرجعيتين بات بالنسبة إلى باريس وسيلة للحفاظ على حضورها، لكن الحزب اعتبر أن باريس تضع مصلحتها أولاً، من دون مراعاة للنتائج التي قد تترتب على لبنان. وتمحور موقفه حول رفض أي صيغة تسمح بوجود قوات في الجنوب من خارج منظومة الأمم المتحدة، مع الاعتراض على اتفاق الإطار وما يمكن أن تفضي من مسارات سياسية وأمنية جديدة.

وتكشف هذه التطورات أن المرحلة المقبلة لن تكون مجرد انتقال من قوة دولية إلى بعثة أوروبية أو مجموعة مهمات تقنية، بل مواجهة سياسية حول شكل الحضور الخارجي وحدود صلاحياته في لبنان. فواشنطن تسعى إلى تثبيت اتفاق الإطار في المعادلة الدولية، وباريس تحاول حماية دورها عبر صياغة قرار جديد، فيما يتمسك حزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري برفض أي ترتيبات عسكرية خارج مجلس الأمن.

وبعد الموقف اللافت للأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أول من أمس بأن أي قوة دولية لا تستند إلى القرار 1701 ستعتبر قوة احتلال، أعلنت حركة «أمل» أمس رفضها إدراج أي اتفاق أو تفاهم جديد على نص القرار 1701 واتفاق وقف الأعمال العدائية بتاريخ 2024/11/27 في أي قرار أو تفويض أممي جديد. وأكدت الحركة في بيان «تمسكها باستمرار وجود قوات الطوارئ الدولية وبالقرارات الدولية ذات الصلة، ولا سيما القرار 1701 بكامل مندرجاته»، وأنّ «ما يطرح حول إنشاء قوة متعددة الجنسيات في إطار تحالف أمني دولي خارج بنية قوات الأمم المتحدة وقيادتها وعلمها يثير إشكالات جوهرية تتصل بالسيادة والمرجعية القانونية والصلاحيات وقواعد الاشتباك واليات القيادة، وهو أمر لا يمكن القبول به بديلاً عن قوات الأمم المتحدة، ومهمتها المحددة بموجب القرارات الدولية». وكان لافتاً في بيان «أمل» أنها دعت إلى «ضرورة الفصل الكامل بين مهمة الدعم الأوروبية الهادفة إلى تعزيز قدرات الجيش وأي مشروع جديد، سواء لجهة المرجعية أو طبيعة الدور وعدم تحويل مهمة الدعم الأوروبية إلى جزء من منظومة عملياتية أوسع».

(الأخبار)



(هيلم الموسوي)

> يقترح الأميركيون تمديداً تقنياً هدفه الاستفادة من قدرات «اليونيفل» لا سيما في البحر وإزالة الالغام مع قوة عسكرية تساعد الجيش على ضبط الحدود الشرقية مع سوريا

تقرير

اجتماع مع الرؤساء وزيارة لمرقد نصرالله

الزيدي إلى بيروت: إعلان عن دعم الاعمار

علمت «الأخبار» من مصدر عراقي رسمي أن رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي أعاد تحريك برنامج زيارته إلى لبنان، بعدما أبلغت الجهات الرسمية العُمانية في القصر الجمهوري ورئاسة الحكومة بطلب وضع جدول جديد لزيارة رسمية إلى بيروت. وبحسب المصدر، يعتزم الزيدي إعلان موقف خاص بشأن المساعدات العراقية المخصصة لإعادة إعمار ما دمّره العدوان الإسرائيلي في لبنان.

وأوضح المصدر أن السبب الرئيسي لتأجيل الزيارة التي كانت مقررة منتصف الأسبوع الماضي، كان انشغال الزيدي بالتطورات الميدانية الحساسة التي رافقت انتشار القوات المسلحة العراقية في منطقة جرف الصخر، إذ سادت أجواء متوترة لم تكن تسمح له بمغادرة البلاد، ولا سيما أنه كان قد أعطى القوات الأمر بالتحرك نحو المنطقة.

وعن برنامج الزيارة، قال المصدر إن رئاسة الحكومة العراقية أعادت تثبيت البرنامج الأساسي، الذي يتضمن وصول الزيدي إلى بيروت، وعقد لقاءات مع الرؤساء الثلاثة، وتوقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين البلدين في السراي الحكومي. وأشار إلى أن الزيارة الرسمية تنتهي بالاجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين، على أن يعقبها برنامج خاص يتوجه خلاله الزيدي إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، لتفقّد موقع استشهاد الأمين العام السابق لحزب الله السيد حسن نصرالله، ثم زيارة مرقده وقراءة الفاتحة. كما يتضمن البرنامج لقاءات مع الشيخ علي الخطيب في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، ومع كتلتي نواب حزب الله وحركة أمل.

(الأخبار)

مقالة

المفاصل الحرجة ومسؤولية الأقلية: صياغة البديل

شربل نحاس*

في 16 تشرين الثاني، كتب إبراهيم الأمين مقالاً استثار مجموعة من الردود من أشخاص نعرفهم جيداً وتربطنا بهم علاقات طيبة وصداقة: ملحم الرياشي، ثم فارس سعيد، فخلدون الشريف، وأتى أخيراً جاد الأخوي.

رأينا في مجموع هذه المقالات عينة معبّرة عن حالة البلد، ليس فقط في الواقع بل أيضاً في الخطاب، أو بالأحرى فيما يشي به من صعوبة التعامل مع مسارات الواقع المستمرة وبالأخص التأثير بها.

ختم إبراهيم الأمين مقالته بقوله: «على الأقلية الصغيرة جداً من الساعين إلى دولة مدنية قادرة على لمّ الناس حول الدولة، أن تستعد أيضاً للإجابة عن أيّ لبنان تريد!» ولأننا نرى أنفسنا من هذه الأقلية، علينا تلبية الدعوة.

قراءة جامعة للمقالات الخمسة

تتضمن المقالات، تكراراً لعدد من الأطروحات، أبرزها اتفاق الطائف والإصلاحات التي تضمّنها ولم تُطبّق، ولا سيما ما سمّي «إلغاء الطائفية السياسية» والتحرر من «القيد الطائفي». والنصوص تبدو، على تناقضاتها في ما بينها، متشابهة في مرجعياتها المفهومية، وكلها تطرح أسئلة وتدعو للحوار.

في مقال إبراهيم الأمين، وخلافاً لتسلسل استعراضه للطوائف، تعامل مع الظرف، ممن يسميهم «الشيعة»، فيقول: «وسط هذا الخراب، يقف الشيعة في حالة من الغضب والحيرة. فلا أحد منهم قادر على صياغة مشروع متكامل لفكرة انخراطهم في الدولة، أو حتى تصوّرهم للخروج النهائي منها. لقد عاشوا مجداً في مراحل متعددة: مرة حين انخرطوا في القوى اليسارية التي سعت إلى تغيير الواقع الاجتماعي في لبنان؛ ثم حين أصبحوا طرفاً في الحرب الأهلية، بحثاً عن مكاسب داخل النظام الطائفي نفسه؛ وصولاً إلى مرحلة المقاومة التي اكتسبت دوراً إقليمياً تجاوز تأثيره حدود لبنان».

الشيعة انخرطوا إذاً في اليسار وحازوا مجداً، ثم في مقاومة ذات شرعية دينية، فحازوا مجداً. إنما هذا السرد يطرح سؤالين: الأول، كيف يكون مؤيدو الدولة المدنية قلة ضئيلة جداً وقد انخرط الشيعة في اليسار؟ والسؤال الثاني والأهم هل هم انخرطوا، أو أكثريتهم، في اليسار عن اقتناع أو عن تحيّز طائفي، وما معنى القول إن اليسار يهدف إلى تغيير الواقع الاجتماعي، واقع من؟

أليس طرح اليسار تغيير البنية الاجتماعية والسياسية برمّتها؟ وهل طرح موسى الصدر للحرمان، أيْ لتعديل الحصص من الكعكة نفسها، طرح يساري؟ وانقلب الشيعة على اليسار لمّا راح يتهاوى الاتحاد السوفياتي وانتقلوا، وفق المنطق نفسه، إلى ولاية الفقيه لمّا قامت الجمهورية الإسلامية الشيعية في إيران، وإن كان الأمر كذلك، فما هو الجامع بين المرحلتين والخيارين؟

ويقول إبراهيم الأمين إن الشيعة «أصبحوا طرفاً في الحرب الأهلية، بحثاً عن مكاسب داخل النظام الطائفي؛ وصولاً إلى مرحلة المقاومة التي اكتسبت دوراً إقليمياً تجاوز تأثيره حدود لبنان». ومرحلة المقاومة بدورها خدمت الغاية نفسها، فيقول: «حركة أمل نجحت في ترسيخ حضورها داخل المؤسسات مستفيدة من عضلات المقاومة... وصداماتها وتحالفاتها مع بقية القوى السياسية تدور، في جانب أساسي منها، حول تثبيت حصة الشيعة في الدولة». فيكون التكامل بين حزب الله وحركة أمل، وقبلهما اليسار، عضوياً، لتأمين الارتقاء الاجتماعي، المادي والمعنوي للشيعة. وعلى هذا الأساس يرى أنه «عندما وقع الانهيار الكبير بعد أحداث عام 2019، أصاب الضرر أولاً ذلك الجسم الذي عملت حركة أمل على إدخاله إلى الدولة، فيما لم يعرف الشيعة العاديون سبب دفعهم ثمن الانهيار»، أي تهديد مكاسب الارتقاء.

بعد صدمة «الانهيار المالي»، أتت صدمة الحرب مع إسرائيل. يتوقف الأمين عند «بعض الشيعة، الذين «يقولون إن على الحزب تسليم السلاح الذي يهدّد إسرائيل، لكن ليس السلاح الذي يحتاجون إليه لحماية وجودهم داخل لبنان، والمقصود هنا موقعهم في الدولة... وما يعتبره نبيه بري صون «إنجازات» للشيعة منذ عام 1984». وخلاصة مقاله عن الشيعة أنهم «اليوم يدركون، أكثر من أي وقت مضى، أنهم أمام سؤال موجّه للمسيحيين وسائر اللبنانيين: أيّ دولة تريدون؟».

كيف نفهم السؤال، وماذا يعني التركيز على «المسيحيين» في توجيهه؟

وفقاً لسياق النص ولمحورية الارتقاء الاجتماعي وصيانة المواقع المكتسبة في الدولة، يتبادر إلى الذهن أن القصد يقع في منزلة بين التنبيه والتهديد حول حصة كل من «الشيعة» و«المسيحيين» من المرتّبات المادية والرمزية في الدولة والمجتمع، إمّا أن تصان وتُزاد حصة الشيعة أو أن يخسر «المسيحيون» ما احتفظوا به. فيتناول «الخوف الذي يسكن (المسيحيين) من أن يأتي من بطرح سؤالاً بسيطاً: هل يمكن أن نُجري جردة لهذا البلد لنعرف ماذا يضمّ ومن يسكنه؟ فسؤال كهذا لا يعني لهم سوى أمر واحد: التعداد السكاني الذي يسبق عادة تغيير النظام!» ويذكّر الأمين «تواصل الهجرة بمُعدّلات غير مسبوقة، وتراجع الزيجات بصورة كبيرة، وارتفاع نسب الطلاق»، إنما عند المسيحيين، من دون الالتفات إلى ما يصيب باقي الطوائف والجماعات من هجرة ومن تراجع الإنجاب، ولا يذكر بتاتاً المسؤولين المقيمين في البلد وحصتهم الحاسمة من القوة العاملة؛ وبين الشباب.

نرى في مقاربة إبراهيم الأمين، رغم سعيه لتوصيف الطوائف من خارجها، اختزالاً للديمغرافيا بالطائفية، فتصبح الديمغرافيا مقياساً وحجّةً لتغيير النظام بين طوائفي إلى طائفي.

عليه، أتى ردّ ملحم الرياشي سريعاً، وهو من طائفة الروم الكاثوليك، غير المذكورة في المقالات والغائبة عن الخطاب العام، وليس من «المسيحيين»، والمقصود بهم طبعاً الموارنة، وإن كان من نواب «القوات اللبنانية». وكان ردّه واضحاً: فيدرالية وحياد، أي «نحن» خارج اللعبة و«أنتم» تدبّروا أمركم. فلا يبقى من مُشتركات إلا الحد الأدنى الشكلي.

دخل فارس سعيد على الخط، وهو مارونيّ، أي «مسيحي» فعلي، ومن بيت «شهابي قح» تقاطع مع اليسار، ليذكر أن الكعكة التي تدور عليها المنازعة قد ضمرت حتى الزوال، وأن الموارنة بالتحديد، لا «المسيحيين»، يُحمَّلون أمجاداً وتبعات موهومة، تحوّلت إلى اتهامات لدى الآخرين بعدما صدّقوها هم. وأن الحرب الأهلية كانت ارتداداً للحرب الباردة، ما يعني أن حرباً أهلية ثانية ستكون على إيقاع خارجي أيضاً، ويشدد على مارونيته، وعلى كون الظواهر الهويتية، وهو يشير إليها من خلال مفردة «التعايش»، باتت تتوسع في العالم، فلا داعيَ للخجل منها، لذا يعود إلى الطائف كصيغة توفّر «التعايش بين الطوائف» وتتخطى النزاعات على المكاسب والمواقع والحصص.

ثم يأتي تعليق خلدون الشريف، وهو «سنّي مَديني»، غير معني مباشرة بالمنازعة بين الطوائف المتشكّلة من أبناء النازحين من الريف من موارنة وشيعة، وهو ابن مدينة بقيت لقرون مركز ولاية مملوكية ثم عثمانية واسعة، قبل أن تقوم مدينة حديثة هي بيروت وتتحوّل، عبر ولايتها التي غطّت كل الساحل الشرقي للمتوسط، إلى قطب التغيّرات الناتجة من دخول الرأسمالية الغربية، وباتت طرابلس أسيرة ماضيها المفقود. يأتي ليلمّ المقام، فيقول إن الحرب الماضية بين أبناء الريف انتهت باتفاق الطائف ولعله يكون اليوم أيضاً الدواء، إنما استباقاً هذه المرة، أمام التلميحات والتهديدات بحرب ثانية.

وأتى أخيراً جاد الأخوي، وهو «طرفي آخر» لكونه من الشيعة غير المشاركين في الخطاب الشيعي الغالب، ليقول إن «المشكلة ليست في التعدّدية، بل في تحويل الطوائف إلى احتكارات سياسية»، ويسأل: «من قال إن السلاح ضمانة للشيعة؟» فاعتبرهم التابعون قادة وأمراء، بينما كانوا لدى السلطة وسطاء، خاضعين يُطاح بهم إذا تمرّدوا. والطوائف في الإمبراطورية العثمانية تتواجد في المناطق الجبلية وفي البوادي، سواء في الشرق أو البلقان.

تشكّل الطائفة في أساسه هو انقطاع مجتمع ما عن السلطة السياسية المقرّرة والخوف من تحمّل تبعاتها. فالطائفة مجموعة من الأنساب، الموهومة في الغالب، تُحصّن تماسكها بالتمايز عن جاراتها أولاً بالتزام كل منها بطقوس دقيقة فتستعير الأديان لضبطها. واعتبارها «عائلات روحية» ذو دلالة، لأنها عائلات تجمعها طقوس. وهي تتعامل مع سلطة الإمبراطوريات (القديمة والحديثة)، ومع الدول الفاعلة من حولها، بالمُداراة والتحيّز والارتهان، فيبقى القلق حاضراً دوماً ضمنها، ما يعزّز تماسكها وتمسّكها بمن توليهم إدارة القلق، أي الزعماء.

تحوّلت بعض الإمبراطوريات إلى دول حديثة، ومنها حولنا تركيا وإيران، عبر استخدام تاريخها لصياغة مزيج دقيق من القومية والدين، بالحروب في الأولى وبالثورة في الثانية. واستولد المشروع الصهيوني دولته عبر انخراطه في سياق الإمبراطورية البريطانية ثم الأميركية، عبر الحروب أيضاً، ضمن سردية قومية -دينية مختلقة وعدوانية.

أمّا تحوّل الطائفة إلى قومية تؤسس، تحت شعارات مختلفة، شرعية لدولة فخطوطه محدودة، ومآسي دول البلقان والعديد من دول المنطقة من حولنا ظاهرة للعيان عبر تشظّيها وتفكّكها وعبر ركون العديد منها إلى حمايات خارجية تضع زيفها تباعاً. لذا يجدر النظر، عبر تاريخ بلدنا المُفجع، إلى الشطارة في جعل الطوائف تشكّلات سياسية منظّمة وإلى سكبها ضمن مؤسسة «لا- دولة» التي قوامها هدنة دقيقة بين الطوائف، تبث القلق باستمرار إنما تضبط العنف، وتوزع الريوع المُموّلة بتنظيم الهجرة والتسوّل، إنما بتبديد مادة المجتمع.

> الحل، بدولة تقوم على شرعية مدنية، لا دينية ولا عرقية، فيصبح الانتماء إلى طائفة خياراً فردياً، مع خدمة وطنية مدنية وعسكرية إلزامية لكل اللبنانيين واللبنانيات، وهو ما يوجب تعداداً شاملاً للمواطنين والمقيمين أيضاً

مسارات الواقع والخطاب ومعنى العمل السياسي

تماسك أي مجتمع يتطلب أنماطاً موحدة وثابتة للتخاطب، بما يتضمن الخطاب من مفاهيم ومن معان مشتركة. أمّا الوقائع فتتغير باستمرار، ومسارات تغيّرها تتسارع وتائرها، من الفرد مع تقدّم سنه إلى البشر عموماً، مع التقنيات وعلاقات الإنتاج والاتصال والتنقل، إلى معدلات الإنجاب ومدى الأعمار المأمول والهجرات، إلى التقلبات النقدية وتراكم الذمم المالية والديون، إلى المناخ، إلى الحروب. مسارات تغيّر الوقائع تستولد في المجتمعات حاجات إلى وظائف وإلى سياسات مختلفة عمّا تألفه، فتلقي على متولي السلطة فيها تبعات محرجة لأن مواقعهم، أي منظومة العلاقات التي أولتهم الوكالة، تبقى ثابتة، ويرغب الناس، كلما زاد قلقهم، التمسك بها، فتتحوّل إلى بنية قيود أسرة. لذا يسعون للإيحاء، بأن ما كان سيعود، أو يصوّرون التغيرات بأنها فعل طرف شرير، داخلي أو خارجي، أو يراهنون أن الناس سوف يتعوّدون ويتكيفون، ولو كان ثمن التأجيل وضخ الأوهام والتهم هائلاً على المجتمع نفسه.

والقضية عندنا، منذ نهاية الستينيات وبدء التحضيرات للحرب الأهلية، وخلف كل الجهود الخطابية التي شهدناها في المقالات، بسيطة جداً واعتيادية: صعوبات اندماج أبناء النازحين من الريف تباعاً في اقتصاد مديني رأسمالي. والسؤال هو: كيف أديرت؟

غلبت المقارنات اللحظية بدل المسارية، فاعتبر النازحون الشيعة أن النازحين الموارنة الذين سبقوهم إلى المدينة بربع قرن مستأثرون بالغنائم على حسابهم، في حين أن موجتي النزوح بدأ أبناؤها فقراء وعمالاً وخداماً ثم ارتقوا لكسب المواقع والمراتب. وكانت غلبة ذلك التأويل نتاج إرث الطوائف وتأصّل التحين والارتهان لديها وغبارة البرجوازية التجارية التي لم تعر التحول اهتماماً جدياً بعد المرحلة الشهابية لا بل سعت لاستخدام الوافدين من الريف في حساباتها الصغيرة، وانتهى الأمر بأن أزاحوها من مواقع السلطة الفعلية بنتيجة الحرب.

في الأيام العادية أو التي لا يزال ممكناً اعتبارها عادية، تكون السياسة أداء لأدوار محكومة بمعجم وبطقوس معهودة، أمّا عند المفاصل التاريخية، أي عندما يفرض تراكم التغيّرات مواجهة مساراتها، فتصبح السياسة تجرؤاً على المخاطرة وحاجة ملحة إلى حماية المجتمع نفسه من نفسه، بدءاً بالمعاينة فالتشخيص فبناء «البديل» وبلورته. ليس مقابل الخطابات المستعادة ولا باستعادة الحجج الشكلية، والدستور منها، بل مقابل الواقع، بما فيه الشرعية القائمة واقعياً، أي نظام اللا-دولة الطائفية، التي تقوده إلى التبدّد، إن لم يكن إلى العنف أيضاً.

التاريخ حقبات بينها مفاصل، والتغيّر الحاسم، أي حالات القطيعة حيث لا يعود من سبيل لا للعودة إلى ما قبل ولا إلى التكيّف التدريجي، يحصل في الواقع لكنه يتأخر في الخطاب وفي فعل التغيير السياسي، لتأتي شرعية جديدة قادرة على الإمساك بالواقع المستجدّ، وتحشد ما تبقّى من الموارد، فتدير مرحلة الانتقال قبل تشتت الموارد وتركّز الشعور بالعجز والانهزام أو حتى الاندفاع للمخاطرات المأورائية... والقطيعة في الواقع قد حصلت، بالهجرات والإفلاس والحروب.

«إيّ لبنان تريد؟»

في 13 نيسان 2026، عشية بدء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وجّهت حركة «مواطنون ومواطنات في دولة» كتاباً إلى المسؤولين الرسميين وإلى قادة الأحزاب الرئيسية تضمّن، إلى جانب التنبيه من الشروط السابقة للتفاوض ومن رسم حدوده وغاياته الأطروحات التالية:

«يعلن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي، بالتزامن مع بدء اللقاءات في واشنطن، وبعد نقاش جدي وحاسم مع حزب الله عبر من يعيّن لتمثيله:

إقامة خدمة وطنية مدنية وعسكرية إلزامية لكل اللبنانيين واللبنانيات تحت سنّ معينة.

تكليف الجيش، مُدعماً بالخدمة الوطنية، ومسلّحاً بكل ما يتوافر على الأراضي اللبنانية من الأسلحة وبما يستلزم استيراده وتصنيعه منها، بالدفاع عن لبنان كله، سكانه وأراضيه.

إعلان أن الدولة اللبنانية تقوم على شرعية مدنية، لا دينية ولا عرقية، وأن الانتماء إلى طائفة هو خيار فردي، وأن الدولة تعتمد لمواطنيها، المقيمين والمهجرين، نظام تمثيل سياسي على هذا الأساس، فيخضع تمثيل من يختارون الترشح وفق انتماء طائفي وبحسب ما يحصلون عليه بمجملهم من أصوات لحصص ثابتة في مبنهم، بينما يحصل من يترشحون خارج الانتماء الطائفي على المقاعد المتبقية بحسب ما يحصلون عليه بمجملهم من أصوات».

تستدعي النقاط أعلاه حكماً القيام بتعداد للمُقيمين على اختلاف جنسياتهم وللمهاجرين اللبنانيين، ولا معنى للامركزية من دونه. كون الإقامة الفعلية هي أساس ربط الخدمات بالداخليّ، والتعداد يؤسس لتمثيل سياسي واقعي ويوقف تأطير الناخبين ضمن أسرهم عبر المفاتيح الانتخابية العائلية حيث كان يقيم أجدادهم منذ مئة سنة، ولا إمكانية لتكليف المقيمين على ثرواتهم ومداخيلهم في الخارج من دونه لوقف حصر الاعباء الضريبية على الاستهلاك ورفع الأسعار المحلية إلى مستويات خيالية تعطّل التصدير وتدفع إلى الهجرة، ولا معرفة لتوزّع المقيمين بحسب أعمارهم ومهنهم وأوضاعهم الأسرية والصحية والتعليمية وجنسياتهم... والتعداد لم يحصل ولن يحصل إن كان يقوم على تصنيف الناس بحسب «طوائفهم». لذا يتوجب جعل الانتصاب إلى طائفة، للبنانيين حصراً، خياراً فردياً للبالغين الراغبين في ذلك، مع ما يترتب على خيار الانتصاب أو عدمه من نتائج قانونية.

خاتمة

إن طرحنا السياسي الإجرائي يقول إنه عوضاً عن السعي للحوار التقليدي العقيم بين قادة الأحزاب الطائفية، حيث كل طرف مأسور بدوره، ولا سيما عندما يوضع الزعماء بمواجهة بعضهم البعض، يتوجّب فتح نقاش داخل كل حزب منها، فيتجرأ عدد، ولو صغيرٌ جداً في البداية، من أعضائها أو من المؤثرين فيها، على طرح الخيارات التي تفرضها الوقائع لإطلاق نقاش داخلي خارج الأسر الناتج من أدوار الزعماء تُجاه جماعتهم أولاً، والداخل المأزوم ثانياً، والخارج الضاغط ثالثاً.

وفي هذا السياق، يعود لكل من المشاركين في سلسلة المقالات، وغيرهم أيضاً، أن يقرّر خوض المحاولة حيث يكون لموقعه تأثير، وعندها يصبح التشاور والتنسيق بين الراغبين مطلوبَيْن ونافعَيْن.

* الأمين العام لـ«مواطنون ومواطنات في دولة»

تقرير

أوساط عون تخفّف من وطأة الخطاب: نراهن على تغيير في موقف أميركا

فراس الشوفي

دخلت البلاد، بعد عيد الاستقلال، مرحلة جديدة من التصعيد الداخلي، مع تراكم ملفات المواجهة بين السلطة اللبنانية وحزب الله، من جهة، وبين الحزب والأطراف المناوئة له، من جهة أخرى. فمن خطاب الاستقلال الذي ألقاه الرئيس جوزيف عون في نهر الكلب، وردّ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عليه، إلى تطوّر ملف موقوفي الكورة واستمرار الضغوط الأميركية - السعودية لإحالة ملف متفجرات ضهر البيدر إلى المجلس العدلي، يضاف الكباش حول موقف الدولة اللبنانية من المساعي الأميركية - الفرنسية في مجلس الأمن لإصدار قرار جديد لمرحلة ما بعد «اليونيفل»، ليصبّ مزيداً من الزيت على نار التوتر.

وانعكست هذه الأجواء سلباً على الجهود التي بذلها الرئيس نبيه برّي لإعادة فتح قنوات التواصل والحوار بين عون وحزب الله. فقد قرأ الحزب خطاب الاستقلال بوصفه رسالة تصعيد متعمّدة من رئيس الجمهورية، جاءت متزامنة مع تحريض السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى عليه، ومع الأجواء التصعيدية التي عمّمها الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان خلال زيارته الأخيرة لبيروت.

وفيما يتصدّر رئيس الجمهورية، في نظر الحزب، واجهة القوى المناوئة له، يتعرّض عون بدوره لحملة ممنهجة من حلفاء مُفترضين، في الداخل والخارج، لدفعه إلى مزيد من التصعيد، في وقت ينحسر فيه تكتل حلفائه المحليّين. وليس خافياً التباين الكبير بين عون ورئيس الحكومة نواف سلام، الذي بات يتبرّأ علناً من «اتفاق الإطار»، محمّلاً رئيس الجمهورية وحده مسؤولية المضي فيه. وفي الوقت نفسه، يتخذ سلام مواقف متشدّدة تجاه حزب الله، مستفيداً من جرعات الدعم المعنوي المتواصلة التي يقدّمها له ابن فرحان، رغم انزعاجه من إحجام المملكة عن تقديم أي دعم مادي فعلي للبنان وللحكومة الحالية، في مقابل استمرار المُطالبات السعودية بمزيد من التصعيد ضد الحزب، على خلفية تطورات الملف اليمني.

وأثار غياب سلام عن احتفال بلدية الضبية، في مقابل حضور الرئيس نجيب ميقاتي إلى جانب السيدة الأولى نعمت عون، مؤشرات إضافية إلى التوتر بين الرئاستين الأولى والثالثة. ويأتي ذلك في وقت يدرك فيه سلام الجهود التي يبذلها ميقاتي للعودة إلى رئاسة الحكومة، وتفضيل عون هذا الخيار، فيما يلمس ميقاتي بدوره حجم التوتر بين سلام وعون وغالبية مكوّنات الحكومة، وخصوصاً حزب «القوات اللبنانية»، الذي لا يزال متمسّكاً بقرار وزرائه الاعتكاف عن حضور جلسات مجلس الوزراء.

قبل أسابيع، التقى ميقاتي رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، لبحث إسقاط حكومة سلام، إلا أن اللقاء لم يفضِ، حتى الآن، إلى تفاهم واضح بين الرجلين. كذلك، فسّر الهجوم الذي شنّته قناة «الجديد» على احتفال الضبية وإطلالة الرئيس (ولو أنه اتّخذ شكل تنافس بين «الجديد» و«أم تي في» على تغطية الحدث، بعدما حصلت الأخيرة على حصرية التغطية بدعوة من بلدية الضبية، ما أحرج الرئاسة أمام باقي المحطات)، بوصفه «قبّة باط» من سلام، ومن خلفه ابن فرحان، للضغط على عون ودفعه إلى مزيد من التصعيد في مواجهة حزب الله.

ويحاو حزب «القوات» بدوره دفع رئيس الجمهورية إلى التصعيد، في تناغم واضح مع المطلب السعودي، وإن انطلاقاً من حسابات داخلية إضافية، في مقدّمها طموح جعجع بالوصول إلى سدة الرئاسة، ومحاولة إحراج عون ودفعه إلى تصدّر المواجهة مع حزب الله، بما يضع العهد في موقع الاستنزاف، عبر المزايدة على مواقفه أمام السعوديين وأمام السفير الأميركي في بيروت، حتى لو أدّى ذلك إلى شلّ حكومة سلام بفعل اعتكاف وزراء القوات.

أمّا حزب الكتائب، فرغم اعتماده خطاباً أقل حدّة تجاه رئيس الجمهورية، إلّا أن النائب سامي الجميل لم يعد يخفي انزعاجه من الاهتمام الذي يحظى به النائب إبراهيم كنعان من عون، ومن محاولات كنعان استثمار هذا الاهتمام في توسيع قاعدته الشعبية في المتن الشمالي، بعيداً من التيار الوطني الحر، في وقت يرى حزب الكتائب أن المرحلة الحالية هي فرصة لتوسيع مكتسباته كحليف رئيسي للعهد واستعادة ما خسره أمام «القوات».

ويتصدّر السفير عيسى قائمة المحرّضين على الرئاسة. فقد نقلت أكثر من شخصية التقته، استخدامه أوصافاً نابية في حق مسؤولين لبنانيين، من بينهم رئيس الجمهورية وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، على خلفية عدم اتخاذ قرار بالمواجهة المسلّحة مع حزب الله. وبحسب ما نُقل عن عيسى، فهو يرى أن لا حلّ للبنان من دون صدام مسلّح بين الجيش والحزب، حتى لو قاد ذلك إلى حرب أهلية، من دون أن يبدي اهتماماً مماثلاً بالاحتلال الإسرائيلي للجنوب والاعتداءات اليومية المتواصلة.

> حلفاء العهد في مرحلة صراع على النفوذ، الأمر الذي ينعكس على مواقفهم من عون ومن حكومة سلام

في المقابل، تبدو حسابات عون مختلفة. فهو لا يرى في تحريض جعجع تهديداً يصعب احتواؤه، ويعتبر أن علاقته بالكتائب لا تزال جيدة نسبياً ويمكن إدارتها، فيما يتجاوز الدعم السعودي له التباينات في بعض الملفات، انطلاقاً من اعتبار عون حليفاً رئيسياً. أمّا خطاب الاستقلال، فتقول أوساط بعبدا إنه شكّل «تأكيداً على ثوابت الرئيس بضرورة خروج الاحتلال وعودة أبناء الجنوب إلى قراهم وحصر السلاح بيد الدولة»، وبرّرت «انتقاد التدخلات الإيرانية» بقولها: «إنه شكّل جزءاً من الخطاب، لا الخطاب كلّه»، مع إحالة ضمنية إلى تقاطع مع مواقف خارجية، وإشارة إلى أن رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ألمح في زيارته الأخيرة إلى بعبدا، إلى مسؤولية الحرس الثوري الإيراني عن فشل الاتفاقات التي توسّطت فيها الدوحة بين طهران وواشنطن. لكنّ الأبرز بالنسبة إلى بعبدا، ما تصفه أوساط القصر الجمهوري بالأجواء الجديدة في واشنطن، حيث باتت الإدارة الأميركية أكثر استعداداً للاستماع إلى وجهة نظر عون بشأن أولوية انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودعم الجيش اللبناني، وإطلاق خطة إعادة الإعمار، قبل الانتقال إلى البحث في مسألة نزع السلاح. وتقول الأوساط نفسها إن «واشنطن فهمت ما يقصده اللبنانيون برفض نزع السلاح بالقوة ومخاطره على الداخل».

تبقى أمام الرئاسة، خلال الشهرين المقبلين، مجموعة من الاستحقاقات السياسية الحساسة. أولها تجاوز الضغوط الخارجية والداخلية الرامية إلى إحالة ملف ضهر البيدر إلى المجلس العدلي، وسط توقعات بأن يكون ردّ «حزب الله» على هذه الخطوة عنيفاً في حال إقرارها. والاستحقاق الثاني يتمثّل في احتواء محاولات وزير الخارجية يوسف رجّي تغيير الموقف الرسمي المُفترض للدولة اللبنانية، القائم على الالتزام بالقرار 1701، في حال طرح المشروع الفرنسي الجاري الإعداد له على مجلس الأمن، إذ يجري الحديث في بيروت عن أن رجّي أعطى مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة أحمد عرفة تعليمات تخالف توجّه الحكومة، وتدفع نحو التماهي مع الموقف الأميركي، والالتفاف على احتمال استخدام الروس أو الصينيين حق الفيتو ضد أي قرار غربي لا يراعي الموقف الرسمي اللبناني.


(مروان بو حيدر)

تقرير

الدّفاع يطلب إخلاء سبيل الأسير... والمحكمة تؤجّل الجلسة بعد تغيُّبه

بعد تأخرها لساعة ونصف ساعة، افتتحت هيئة محكمة التمييز الجلسة التي كانت محدّدة أمس لمتابعة النظر في قضية معركة عبرا. وما إن نادى رئيسها القاضي مارون أبو جودة، على أحمد الأسير والمُدّعى عليهم الآخرين وفقاً للأصول، حتى تقدّم أكثر من 10 محامين، معظمهم توكّلوا عن الأسير نفسه، إلى المنصّة القريبة من قوس المحكمة.

غير أن الأسير لم يحضر، الأمر الذي لم يكن مفاجئاً. فالجميع كان يعلم أن الإمام السابق لـ«مسجد بلال بن رباح» سيتغيب عن جلسته. وهو ما فهمه البعض على أنه تكتيك يهدف إلى تأخير صدور أيّ حكم بحقّه، ليستفيد من قانون العفو العام، ويُخلى سبيله بعدما تجاوزت مدّة توقيفه 12 عاماً من دون صدور حكم في حقّه، وذلك استناداً إلى الدراسة التي أعدّها المحامي العام التمييزي، القاضي محمد صعب. إلّا أن وكلاء الدفاع عن الأسير نفوا ذلك، مبرّرين تغيّبه بتردّي وضعه الصحي.

ولذا، رفض المحامي محمد صبلوح استخدام أبو جودة عبارة «تعذّر عن الحضور» خلال إثباته تغيُّب الأسير في المحضر، لافتاً إلى أنه «قد يكون أُدخل إلى المستشفى في هذه الأثناء، لأن حالته ساءت صباحاً، ولم يعد قادراً على الوقوف».

كما أشار المحامي بيتر جرمانوس إلى أن «قانون العفو طُبِّق على السوريين الذين تمّ تسليمهم إلى بلادهم، بينما القانون نفسه يشمل الأسير الذي أمضى أكثر من 12 سنة على توقيفه من دون صدور حكم». وعليه، قام المحامون بتسليم هيئة المحكمة طلباً بإخلاء سبيل موكّلهم، مُرفقاً بمُطالعة صعب.

كذلك، طلبت وكيلة الموقوف خالد عامر، المحامية زينة المصري، إخلاء سبيل موكّلها الموقوف في القضية نفسها منذ عام 2013، مطالبةً بالاطّلاع على المذكّرات والتسجيلات المصوّرة التي قدّمها وكلاء الأسير. وهو الأمر نفسه الذي طلبته أيضاً المحامية عليا شلحة، بصفتها وكيلة الدفاع عن اثنين من المُدّعى عليهم.

وبعد أن استمع أبو جودة إلى طلبات الدفاع، قرّر إرجاء الجلسة إلى 27 نيسان المقبل.

في المقابل، تستبعد مصادر قضائية معنية الموافقة على طلب وكلاء الدفاع إخلاء سبيل الأسير. وهو ما يُدركه محاموه الذين يُلوّحون بخطوات تصعيدية قانونية وشعبية للضغط على القضاء، مستندين إلى دراسة صعب المدعومة من النائب العام التمييزي، القاضي أحمد رامي الحاج.

جرمانوس محامياً

يُذكر أنها المرّة الأولى التي يحضر فيها بيتر جرمانوس بثوب المحاماة. والأخير عمل مُفوّضاً للحكومة لدى المحكمة العسكرية، واسمه منقوش على الرخامة البيضاء المُعلّقة على بابها. وبعدما كان يجلس قبل سنوات في مكتبه في الطبقة الأولى، انتظر أمس لساعات في غرفة المحامين، وهو يتحدّث إلى زملائه. وكذلك تقدّم جرمانوس المحامين الذين وقفوا على المنصة للدفاع عن الأسير.

(الأخبار)


(مروان بو حيدر)

تقرير

«أطباء بلا حدود»... شاهدة على الانتهاكات الإسرائيلية

زينب حمود

وثّقت منظمة «أطباء بلا حدود» جانباً من الانتهاكات التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في جنوب لبنان، بالاستناد إلى كوادرها الطبية العاملة في مستشفيي «جبل عامل» في النبطية و«النجدة الشعبية» في صور، الذين عاينوا مباشرةً، عمليات استهداف المدنيين، ولا سيما الفئات الأكثر هشاشة، من الأطفال وكبار السن، وما خلّفته من مجازر طاولت عائلات بأكملها. كما شهد هؤلاء، عن قُرب، الاعتداءات التي طاولت الطواقم الطبية والمرافق الصحية والمسعفين.

كل هذه المشاهدات، نشرتها المنظمة إلى جانب روايات مسعفين ومصابين عايشوا وقائع العدوان الأخير، في تقرير مُفصّل حمل عنوان: «لا أحد بمنأى عن الخطر: أثر الهجمات على المدنيين والرعاية الصحية في جنوب لبنان».

نتائج التقرير تثير «مخاوف جدية ومقلقة حيال الكلفة الطبية والإنسانية الباهظة للهجمات الإسرائيلية وتجاوزها القانون الدولي الإنساني». وهي «أبعد من مادة توثيقية»، إذ تشكل «شهادات حية ومعاينات ميدانية مباشرة يمكن لأي جهة الاستناد إليها في جهود المناصرة، وفي المسارات والأطر القانونية، وكذلك في الدراسات والأبحاث»، وفق مديرة المكتب الإعلامي الإقليمي في «أطباء بلا حدود»، جنان سعد. والمنظمة بصفتها دولية ذات حضور واسع في العالم «ستوظّف هذا التقرير، في إيصال هذه الشهادات إلى دوائر التأثير ودول تتمتع بنفوذ على المستوى الدولي».

الأكثر هشاشة... لم يسلموا

في النتائج، يرى التقرير أن الأعداد الكبيرة من المصابين الذين استقبلتهم المرافق الصحية التي تدعمها المنظمة في جنوب لبنان، خلال العدوان وحتى بعد دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 17 نيسان 2026، تعكس حجم العمليات العسكرية الإسرائيلية واتساع نطاقها، فضلاً عن الأثر الإنساني والصحي البالغ الذي خلّفته بين السكان. ورغم أن القانون الدولي الإنساني يفرض على أطراف النزاع تحييد المدنيين ويلزمهم بتوجيه عملياتهم حصراً نحو الأهداف العسكرية، إلا أن «الأعمال العدائية لإسرائيل فرضت ثمناً فادحاً على المدنيين ولم تُحيّد حتى أكثر الأطراف هشاشة». ويولي تقرير المنظمة اهتماماً خاصاً بفئتي الأطفال وكبار السن، اللتين شكّلتا نسبة ملحوظة من المصابين.

وفي دلالة إضافية على فداحة الكلفة الإنسانية التي خلّفتها العمليات العسكرية، عالجت الفرق الطبية التابعة للمنظمة عائلات بأكملها أصيب أفرادها جراء الغارات. ويستحضر مدير «مستشفى النجدة الشعبية» في شهادته «الكثير من المآسي الإنسانية، مثل وصول أب وأم شهيدين إلى المستشفى، برفقة طفليهما». وفي حادثة أخرى، استقبل قسم الطوارئ في المستشفى امرأة فقدت زوجها وجميع أطفالها ومنزلها في إحدى الغارات. وأمام حجم المأساة، سألت الجرّاح الذي كان يتولى علاجها: «لماذا لا أزال حيّة؟»، قبل أن تفارق الحياة متأثرة بمضاعفات إصاباتها الخطيرة، رغم خضوعها لثلاث عمليات جراحية خلال ثلاثة أيام.

> «أطباء بلا حدود» ستنقل الشهادات إلى دوائر التأثير على المستوى الدولي

ذخائر معبأة بشظايا

وجه آخر من أوجه فداحة الأذى الذي خلّفه العدوان يبرز في طبيعة الأسلحة المستخدمة وأنماط الإصابات الناجمة عنها. وفي هذا السياق، يشير التقرير إلى شيوع استخدام الذخائر المحمّلة بمكعّبات معدنية صغيرة، تُطلق من الطائرات، وتتسبب شظاياها المتعددة والعالية السرعة بإصابات نافذة تطاول أكثر من منطقة في الجسم. ولا تتوقف تداعيات هذه الإصابات عند مرحلة العلاج الأولي، إذ يواجه كثير من المصابين آثاراً صحية طويلة الأمد غيّرت مجرى حياتهم. فهؤلاء باتوا يحتاجون رعاية طبية مكثفة، وخدمات إعادة تأهيل، وأطرافاً اصطناعية، وعمليات جراحية متتابعة، إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي. وهي احتياجات يصعب على كثيرين الحصول عليها أو تحمّل تكاليفها، في ظلّ نظام صحي لبناني أنهكته الأزمات، وتراجعت قدرته على توفير الخدمات الطبية المتخصصة على نطاق واسع.

الأطقم الصحية هدفاً

لم تكن المنشآت والطواقم الطبية وفرق الاستجابة بمنأى عن الهجمات المتكررة خلال التصعيد الأخير. عدد من أعضاء هذه الطواقم أفاد بتعرّضه للإصابة خلال عمله. وروت إحدى الممرضات أنها أُصيبت بجروح خطيرة، بعدما اخترقت شظايا زجاجية وجهها في أثناء تقديم الرعاية لمرضى غسيل الكلى. وشهدت كوادر المنظمة «بأم العين» استهداف فرق الإسعاف. وعالجوا مسعفين أُصيبوا في أثناء تنفيذ عمليات الإنقاذ أو داخل مراكز الإسعاف التابعة لهم. كما شاهدوا جثامين مسعفين تصل إلى المستشفى.

وعاينت فرق المنظمة بصورة مباشرة تداعيات الهجمات التي طاولت المسعفين وفرق الإنقاذ، ولا سيما التأخر في إجلاء المصابين وتقديم الرعاية الطبية لهم، نتيجة خشية طواقم الإنقاذ من التعرض إلى مزيد من الاستهداف، أو لعدم حصولها على ضمانات تكفل سلامتها في أثناء أداء مهامها. وهكذا تراجعت فرص نجاة المصابين الذين وصل مئات منهم إلى المستشفيات، قبل أن يفارقوا الحياة. وتدل على ذلك نسب الوفيات المرتفعة من الإصابات، والتي بلغت حال وفاة واحدة تقريباً مقابل كل جريحَين وصلا إلى «مستشفى جبل عامل».

لضغط دولي على إسرائيل

ودعت «أطباء بلا حدود» في ختام التقرير الجهات الدولية الفاعلة إلى توظيف ثقلها الدبلوماسي إلى الضغط لحثّ إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وضمان حماية المدنيين واحترامهم، وصون المهمة الطبية والعاملين في القطاع الصحي في جنوب لبنان. وطالبت إسرائيل بالوقف الفوري للهجمات التي تستهدف الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف وفرق الاستجابة الطارئة، وضمان حماية المدنيين، بمن فيهم أولئك الذين يختارون البقاء في المناطق المتضررة من الأعمال العدائية أو العودة إليها طوعاً.

وتشدد سعد، في هذا الإطار، على أن «عدم احترام إسرائيل القانون الدولي الإنساني وتكرر الانتهاكات، في غزة وجنوب لبنان لا يجب أن يتحول إلى أمر اعتيادي». وبالتوازي، تحثّ المنظمة الجهات الدولية المانحة، والفاعلة في المجالين الصحي والإنساني، إلى جانب السلطات اللبنانية، على توسيع نطاق حضورها في جنوب لبنان، خصوصاً في المناطق الأمامية، وتكثيف دعمها لسكانه بصورة عاجلة، في ظل الضغوط المتزايدة التي تفرضها الأعمال العدائية المستمرة على النظام الصحي.

علم وخبر

«القوات» تؤجّج الخلاف بين زيدان وعبود؟

تتردد في أوساط بلدية بيروت معلومات عن محاولات العضو في المجلس البلدي المحسوبة على حزب «القوات اللبنانية»، وفاء الفخري حسني، تأجيج الخلاف بين محافظ بيروت، القاضي مروان عبود، ورئيس المجلس البلدي إبراهيم زيدان. وينقل عدد من أعضاء المجلس أن حسني حرّضت زيدان على مهاجمة عبود في مؤتمره الصحافي الأخير، وعلى استنفار المرجعيات السياسية ضده. لكنها عادت وزارت المحافظ، وأبلغته وقوفها معه في مواجهة زيدان. وبحسب الأعضاء، وصلت هذه التحركات إلى مسامع عبود، الذي واجه حسني ومنعها من دخول مكتبه.

السعودية تمنع لقاء الهزاع - الحريري

للمرّة الثانية على التوالي، تضغط السعودية على السلطة السورية الجديدة لمنع أي تقارب بينها وبين «تيار المستقبل». فبعد الضغط الذي مارسته لإلغاء لقاء كان وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني يعتزم عقده في بيت الوسط مع النائبة السابقة بهية الحريري، خلال زيارته للبنان في تموز الماضي، نجحت مجدداً في تعطيل لقاء كان مقرراً الاثنين الماضي بين الحريري والقائم بأعمال السفارة السورية إياد الهزاع، بعد أقل من ساعة على توزيع مكتب الرئيس سعد الحريري خبر اللقاء على الصحافيين.

وتشير المعلومات إلى أن تركيا أقنعت الإدارة السورية بضرورة ترتيب لقاء مع الحريري، ولا سيما بعد الرسائل الإيجابية التي حاول الرئيس سعد الحريري توجيهها إلى دمشق. وبدت الحماسة التركية تجاه «الحريريين» واضحة خلال زيارة بلال إردوغان، نجل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، للبنان الأسبوع الماضي. إذ التقى الحريري في «بيت الوسط»، واختتم جولته بزيارة ضريح الرئيس رفيق الحريري قبل مغادرته لبنان. وقد أثار ذلك انزعاج السعوديين الذين ضغطوا على الرئيس السوري أحمد الشرع، ما دفع الهزاع إلى الاعتذار عن عدم القيام بالزيارة.

مخاتير «المستقبل» في ضيافة مخزومي

أثار حضور نحو عشرة مخاتير من بيروت مأدبة فطور أقامها النائب فؤاد مخزومي في دارته استياء أنصار تيار المستقبل، الذين شنّوا حملات على المشاركين، باعتبارهم من المفاتيح الانتخابية لـ«التيار الأزرق» ومن أبناء العائلات البيروتية الأساسية. وذكّر هؤلاء بأن وصول عدد من المخاتير إلى مواقعهم تم بأصوات الناخبين المحسوبين على الحريريين، في مواجهة مخاتير دعمهم خصومهم السياسيون. وذهب بعض المنتقدين إلى اتهام المشاركين بتقاضي رواتب شهرية تبلغ نحو 1500 دولار من الرئيس مخزومي مقابل بدء التحضيرات لدعم لائحته في الانتخابات المقبلة.

تقرير

100 مليون دولار كوتا شهرية للمصارف

«المركزي» يواصل تذويب الودائع على الـ15 ألفاً

محمد وهبة

يواصل مصرف لبنان تذويب الودائع وليلَرَتها على سعر صرف يبلغ 15 ألف ليرة مقابل الدولار الواحد. بحسب المعلومات، إن الكوتا التي خصّصها للمصارف، لشراء الدولارات منها بهذا السعر، تبلغ 100 مليون دولار شهرياً، أي ما يوازي 1,2 مليار دولار سنوياً، لكن يقول المطّلعون إن الحاكم كريم سعيد يسعى إلى تكثيف عملية التذويب من خلال زيادة هذه الكوتا، باعتبار أنه لم تظهر انعكاسات سلبية على الكتلة النقدية المتداولة خارج مصرف لبنان. أي إن عملية التذويب لم يكن لها أي أثر سلبي على ديناميكيات تثبيت سعر الصرف.

لم يتوقف تذويب الودائع منذ بداية الإفلاس المصرفي لغاية اليوم، إنما كانت وتيرة عمليات التذويب متفاوتة ربطاً بالظروف والتطورات التي طرأت على القطاع وعلى علاقة المصارف بالزبائن في سياق علاقتها بمصرف لبنان. كما أن اقتراحات التذويب كانت دائماً ضمن خيارات السلطة السياسية عند تعاملها مع خطط توزيع الخسائر وإعادة هيكلة المصارف وإن كان بعضها لم يتحوّل إلى قوانين معتمدة.

وبهدف إبقاء التذويب كأداة لتوزيع الخسائر، من خلال استغلال حاجات الناس إلى جزء من أموالهم لتغطية مصاريفهم التي تعاظمت بشكل كبير خلال السنوات السبع الماضية، استبقت قوى السلطة بتعاون وثيق مع مصرف لبنان، سعر صرف للدولار يبلغ 15 ألف ليرة، رغم أن السعر الرسمي المعتمد بلغ 89500 ليرة وسطياً اعتباراً من آب 2023.

وكان تعدّد الأسعار نقطة ارتكاز عمليات التذويب. بدأ الأمر بـ 3000 ليرة عندما قرّر مصرف لبنان تذويب عدد لا بأس به من الحسابات الصغيرة مقابل إغلاق تفريعاتها بالدولار، ثم انطلق هذا المسار بقوّة أكبر مع ارتفاع سعر الصرف وصولاً إلى 8000 ليرة للدولار ثم إلى 15 ألف ليرة. وهذا لم يمنع أن فروقات سعر الصرف لم تعد تقتصر على سعر الدولار المصرفي، بل ظل سعر الدولار المصرفي على الـ 15 ألف ليرة بينما كان هناك سعر الدولار الجمركي والدولار السوقي الذي اعترف به مصرف لبنان لاحقاً.



(ارشيف)

وكان سعر صرف الدولار المصرفي معياراً معتمداً في السوق لقياس الفرق بين سعر الوديعة، وسعر الصرف الفعلي في السوق. وهذا انطبق على تجارة الشيكات والمضاربة على العملة بواسطتها. ثم اعتُمد الفرق في عمليات صيرفة أطلقها مصرف لبنان على فترات متقطّعة. وبمعزل عن الأهداف النقدية من هذه العمليات، أي سحب السيولة بالليرة وإعادة ضخّ الدولارات وتوزيع الأرباح المجانية لتهدئة الشارع لخدمة قوى السلطة، فإن المشكلة الأساسية في هذا المسار، أنه كان يقوم على التذويب من خلال ليلَرَة الودائع.

وكانت للتذويب ديناميكية واضحة بموجبها كان سعر الدولار المصرفي أو اللولار، أدنى قيمة من سعر الدولار الحقيقي النقدي ذي اللون الأخضر. بالتالي، فإنه بمجرد وجود فوارق بين سعر الدولار في المصرف على أساس تاريخ الإيداع، وسعر الصرف الفعلي في السوق (سعر الفريش)، أصبحت عملية التذويب جارية، وتكبّد المودع خسارة كبيرة. ففي الأيام الأولى للأزمة كانت هذه الخسارة بسيطة لكل من اقتنع واستجاب لسحب الوديعة من المصرف بالليرة اللبنانية لتمويل عمليات شراء دولارات نقدية من السوق، إنما بمرور الوقت وتفاعل الأزمة وتصاعدها وتسجيل سعر الصرف المزيد من الانهيار، أصبحت الخسارة تزداد ويتّسع معها هامش الفرق بين سعر الدولار المصرفي والدولار النقدي.

واستُخدمت تجارة الشيكات، أو تجارة الدولار المصرفي المحجوز، في تسديد القروض. كل من كان عليه قرض بالدولار، كان بإمكانه شراء شيكات من السوق بقيمة أدنى بكثير من قيمة القرض وتسديده كاملاً وإغلاق الملف. بمعنى ما، لم يعد مصرف لبنان والمصارف والسوق تعترف بالدولار المصرفي كدولار حقيقي. وانسحب الأمر على القروض أيضاً، فقد كانت قيمة القروض بالعملة الأجنبية أو حتى بالليرة أدنى من قيمة الدولار النقدي. وذلك لأن حلقة التذويب استُكملت بشراء ليرات من السوق أو دولارت نقدية يمكن تحويلها إلى ليرات، وبالتالي كان يمكن تسديد القروض والديون بقيم متدنية جداً عن قيمها الفعلية يوم الإقراض، سواء أكانت القروض مُقوّمة بالليرة أم بالدولار.

جرت هذه العمليات بشكل يومي وبوتيرة كبيرة منذ انفجار الأزمة في نهاية 2019. ورغم أنه في نهاية الربع الأول من عام 2023 أعيد تثبيت سعر الصرف، إلا أن السعر الأخير الذي بلغه الدولار المصرفي بقيمة 15 ألف ليرة لكل دولار، ظل سعراً معترفاً به من مصرف لبنان والمصارف، ما أسبغ عليه نوعاً من مشروعية التعامل في السوق. كذلك، واصل مصرف لبنان والمصارف استخدام سعر الصرف في عملية التذويب، ربطاً بمصالحها التي تتوافق مع إبقاء هذا السعر، إذ يؤدّي هذا السعر وظيفة من خلال التذويب تتعلق بميزانيات المصارف التي تزيل من التزاماتها الديون التي تباع على سعر 15 ألف ليرة، وتبيع الدولارات لمصرف لبنان الذي يزيل في المقابل التزاماته تجاه المصارف بالدولار. بمعنى آخر، هي عملية تنقيد لديون مصرف لبنان والمصارف تجاه الزبائن.

> تذويب الودائع هو أساس عمليات الهيركات التي يراد لها ان تبقى غير مباشرة

لا داعي للقول إن الخسارة التي تلحق بالمودع كبيرة جداً بسبب عمليات التذويب. وهي قائمة على استغلال حاجات الناس. ففي بلد عانى من إفلاس ضخم وتضخّم هائل بالعملة وبسائر الأسعار على مدى متواصل لسنوات من دون إتاحة الفرصة للمودع بالحصول على وديعته، تفاقمت الحاجة عند الأسر وسط يأس من إمكانية الحلّ، ما دفعها إلى سحب قسم من ودائعها على الـ15 ألف ليرة.

وتعزّز هذا المسار بعد كل ما يقال علناً أو يشاع تسريباً، عن خطة توزيع الخسائر بين مصرف لبنان ووزارة المال وصندوق النقد الدولي التي تتضمن المزيد من التذويب والهيركات بشكل غير مباشر، من أجل إخفاء معالم الجريمة التي تُرتكب بحقّ المودعين. يقال إن هناك اتفاقاً على أن الضمانة الوحيدة للحصول على الأموال ترتبط بأول 100 ألف دولار (نقداً)، أمّا الباقي فسيخضع لعمليات غريبة عجيبة تنتهي إلى تحويل المبالغ المتبقية في الحسابات إلى سندات تستحق بعد 20 سنة وأكثر، ما يعني أن قيمتها الفعلية لا تتجاوز 18% من القيمة الاسمية الحالية. كما أن أول 100 ألف دولار سيُحسم منها كل ما تقاضاه المودع من أموال «فريش» من المصرف وخصوصاً الدفعات التي سُدّدت عبر التعاميم. بمجمل هذا الوضع، اندفع الناس للاستفادة من عمليات التذويب التي تؤمّن لهم مبالغ فورية الاستعمال.

إذاً، التذويب هو بمثابة هيركات تمارسه السلطة المصرفية والنقدية، أي مصرف لبنان. وخلافاً للاعتقاد الذي يروّج له محبّو كريم سعيد، فإن من أسّس لهذه العملية هو رياض سلامة الحاكم السابق المُتهم، ويستكملها سعيد اليوم بوصفها أداة تمهيدية للهيركات الكبير الذي يمكن أن يحصل بموجب القانون الذي يوزّع الخسائر.

الجدول الزمني لأسعار الصرف بحسب المرجع

الفترة	سعر الصرف المعتمد (ليرة/ دولار)	المرجع	طبيعة السعر
قبل 2020/04/03	1,507.5	السعر الرسمي المعتمد لدى مصرف لبنان	السعر المعتمد منذ 1994
2020/04/03 – وفق مدة القرار وتعديلاته	3,000	القرار الأساسي 13215، التعميم 148، تاريخ 2020/04/03	سحوبات الحسابات الصغيرة التي لا يتجاوز مجموعها 5 ملايين ليرة، وفق شروط القرار
2020/04/21 – 2020/09/30	15,000	القرار الأساسي 13221، التعميم 151، تاريخ 2020/04/21	سحوبات الودائع بالدولار وفق آلية سعر السوق
2020/04/27 – وفق التعديلات	3,200	القرار الوسيط 13223، التعميم 553، تاريخ 2020/04/27	سقف سعر بيع الدولار عبر آلية التداول التي سبقت صيرفة
خلال 2021 – وفق تعديلات المنصة	3,900	القرار الوسيط 13225	سعر منصة الصيرفة في المرحلة الأولى
2021/06/08، بدءاً من 2021/07/01	12,000	القرار الأساسي 13335، التعميم 158، تاريخ 2021/06/08	الشق المدفوع بالليرة من تسديد الودائع؛ إضافة إلى 400 دولار نقداً شهرياً وفق الصيغة الأصلية
2021/09/29 – 2022/01/31	3,900	القرار الوسيط 13368، التعميم 596، تاريخ 2021/09/29	تعديل وتمديد أحكام التعميم 151
2021/12/09 – 2022/06/03	8,000	القرار الوسيط 13377، التعميم 601، تاريخ 2021/12/09	سحوبات الودائع بالدولار وفق التعميم 151، بسقف 3,000 دولار شهرياً
2021/12/27 – وفق أحكامه	8,000	القرار الوسيط 13393، التعميم 610، تاريخ 2021/12/27	تعديل أحكام التعميم 151 وإعادة تنظيم عمليات السحب
2022/06/21، اعتباراً من 2022/07/01	8,000	القرار الوسيط 13448، التعميم 627، تاريخ 2022/06/21	تمديد وتعديل أحكام التعميم 151
2022/06/21، اعتباراً من 2022/07/01	12,000	القرار الوسيط 13447، التعميم 626، تاريخ 2022/06/21	التعميم 158؛ 400 دولار نقداً و400 دولار بالليرة وفق السعر المحدد، مع تعديلات على استخدام البطاقة
2022/07/27 – وفق أحكامه	8,000	القرار الوسيط 13464، التعميم 636، تاريخ 2022/07/27	تعديل أحكام التعميم 151
2022/09/28، اعتباراً من 2022/11/01	15,000	بيان وزارة المالية بالتوافق مع مصرف لبنان، تاريخ 2022/09/28	السعر المعتمد تدريجياً في المعاملات المالية والضريبية التي يشملها الإجراء
2022/12/21 – وفق أحكامه	8,000	القرار الوسيط 13507، التعميم 654، تاريخ 2022/12/21	تمديد وتعديل أحكام التعميم 151
2023/01/20، اعتباراً من 2023/02/01	15,000	القرار الوسيط 13526، التعميم 657، تاريخ 2023/01/20	سحوبات التعميم 151، بسقف 1,600 دولار شهرياً للحساب
2023/02/01 – وفق التعديلات	15,000	السعر الرسمي الجديد المعتمد لدى مصرف لبنان	السعر الرسمي المحاسبي
2023/07/05 – 2023/12/31	15,000	القرار الوسيط 13562، التعميم 673، تاريخ 2023/07/05	تمديد التعميم 151، بسقف 1,600 دولار شهرياً
2024/02/02 – وفق أحكامه	89,500	القرار الأساسي 13611، التعميم 166، تاريخ 2024/02/02	تسديد تدريجي للودائع المشمولة بالقرار
اعتباراً من 2024/02/14	89,500	اعتماد مصرف لبنان سعر الصرف الجديد في نشراته الرسمية	السعر الرسمي المعتمد في المرحلة الجديدة
2024/08/06 – عن الفترات المحاسبية المحددة في الكتاب	1,507,5 أو سعر صيرفة أو 15,000 أو 89,500، بحسب الفترة وطبيعة الدولار	كتاب وزارة المالية رقم 1952/ص1 تاريخ 2024/08/06، وقرار مجلس الوزراء رقم 9 تاريخ 2024/08/14	أسعار محاسبية لتسجيل إيرادات ونفقات الخزينة

* المصدر: مصرف لبنان

التراجع بالقروض المصرفية

الفترة	القروض المقوّمة بالليرة (مليون دولار)	القروض بالعملات الأجنبية بعد حسم الفريش (مليار دولار)
كانون الأول 2018	1,813	40,7
كانون الأول 2025	11	4,2
أيلول 2026*	12	3,9

* حسم الفريش لأيلول 2026 تقديري، باستخدام أرصدة حزيران 2026. الحسم من العملات الأجنبية فقط.

ذوبان الودائع بالهيركات غير المعلن

الفترة	الودائع المقوّمة بالليرة (مليون دولار)	الودائع القديمة بالعملات الأجنبية (مليار دولار)
نهاية 2018	5,078	122,39
نهاية 2025	88	83,7
أيلول 2026**	90	80,14

** هذا الجدول يُبقي أرصدة التعميمين 158 و166 ضمن الودائع القديمة، لأنها في الأصل ودائع عالقة وليست أموالاً جديدة.

* المصدر: مصرف لبنان

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

تُعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في مُحافظة البقاع عن إيرادات العام (2025) تكليف العام (2026).

وتدعو جميع المُكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى أن المُكلفين الذين لا يُسددون الضريبة المُتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

* قدرها واحد بالمئة (1%) شهرياً من مقدار الضريبة (ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2026/11/26 ولغاية تاريخ التسديد للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن /1,200,000,000/ل.ل. (مليار ومئتي ألف ليرة لبنانية).

* قدرها اثنان بالمئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة (ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) تسري من تاريخ انتهاء المُهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن /1,200,000,000/ل.ل. (مليار ومئتي ألف ليرة لبنانية).

تبدأ مُهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المُحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي التاريخ نشر هذا الإعلان أي في 2026/11/27 وتنتهي في 2027/1/27.

مُدير الواردات بالتكليف
محمد الوفائي
التكليف 251

تبليغ

جانب: حسين لطفي مازح
رقم المحفوظات:
رقم الصادر: 2026/812
التاريخ: 2026/11/25
الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة.
المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

ورقة دعوى صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية إلى حسين لطفي مازح مجهول محل الإقامة في الدعوى المُقامة عليك من غاده حسن حميد بمادة إثبات طلاق أساس 49.

تعين موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء 2027/1/6 غُرفة القاضي السيد حاتم شكر فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مُبلغ حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكُل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صح.

القاضي
السيد حاتم أحمد شكر
قاضي بيروت الشرعي الجعفري

إعلان قضائي

صادر عن رئيس المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان - بعبدا - الرئيس فيصل مكه.

قدمت المُستدعية: وفاء شفيق مكارم باستدعاء سُجل أمام هذه المحكمة برقم أساس 2026/280 طلبت بموُجبه شطب إشارة الدعوى رقم 94/760 المُقامة أمام القاضي المُنفرد المدني في بعبدا من سليمان كامل مكارم ضد رياض وشفيق نجيب مكارم عن صحيفة العقار رقم /2867/ راس المتن المُدرجة برقم يومي /1810/ تاريخ 1994/10/19.

لكُل من له اعتراض التقدم به أمام هذه المحكمة خلال مُهلة عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم المُكلف
فادي حميه

تبليغ فقرة حُكمية

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان بعبدا - الرئيس مكه.

تدعو المحكمة المُستدعى ضدهم: وهيب ومحاسن توفيق وهبه وجاكلين وانطوان ادوار وهبه لتبلغ الحُكم رقم 2026/267 تاريخ 2026/10/16 الصادر في ملف الدعوى المُسجلة أمام المحكمة برقم أساس 2025/1689 مدور 2026/514 والمُقامة من حسين إسماعيل وعلي زعيتر والذي قضى بإزالة الشُيوع في العقار رقم /192/ كفرشيما عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العُموم بواسطة دائرة التنفيذ المُختصة وتحديد بدل الطرح في المُزايدة الأولى بمبلغ وقدره /360,000/د.أ. ثلاثماية وستون ألف دولار أميركي على أن يُوزع ناتج البيع بين الشركاء في الملك كُل بنسبة حُصته في الملكية.

مُهلة الاستئناف ثلاثون يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
فادي حميه

إعلان

صادر عن محكمة حاصبيا المدنية الناظرة في قضايا الأحوال الشخصية.

بتاريخ 2026/1/21 تقدمت المُستدعية: لطيفة إبراهيم علامة من بلدة ميمس باستدعاء سُجل بالرقم 2026/111 طلبت بمُوجبه إثبات وفاة وشطب قيد سعيد ناصيف علامة المُتوفي بتاريخ 1958/7/1 وهو جد المُستدعية لأبيها.

فمن لديه اعتراض أو أية معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مُهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

حاصبيا في: 2026/11/25
رئيس القلم
أسامة أبوكمر

تصويب إعلان

ورد في جريدة الأخبار بتاريخ 2026/11/26 عدد رقم: 5936 إعلان صادر عن المحكمة الابتدائية في المتن ورد فيه رقم الاستدعاء 2025/6547 والصحيح هو 2026/6547 فاقتضى التصويب.

رئيس القلم
ميشلين ضو

إعلان قضائي

إن المحكمة الابتدائية في المتن الغُرفة الخامسة الناظرة في الدعاوى المالية برئاسة القاضية نضال حويك وعُضوية القاضيين محمد خير قرفلي وريم الحجار.

تدعو المُدعى عليه: وليد إلياس روفايل المجهول محل الإقامة أو من يُمثله قانوناً للحُضور إلى قلم المحكمة بمُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2023/3360 المُقدمة في 2023/8/3 بوجهه من المُدعين: جان وانطوان موريس مطر بموضوع إلزامه بتنفيذ مضمون اتفاقية المُخالصة بالنسبة لرصيد المبلغ المُتوجب اعتباراً من تاريخ 2020/12/31 والبالغ قيمته / 240000/ يورو كما واحتساب الفوائد واللواحق لحين التسديد الفعلي وإلا اعتبر مُبلغاً وحُوكم أصُولاً وعُد كُل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحُكم النهائي.

رئيس القلم
ميشلين ضو

إعلان

تبليغ قضائي صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان

إن محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة الحادية عشرة الناظرة بالقضايا العقارية، تدعو السيد منير قاسم مصطفى للحضور إلى قلم المحكمة أو من يمثّله قانوناً لإستلام أوراق الدعوى الإستئنافية رقم 2025/109 تاريخ 2025/12/24 المتكونة بين المستأنف عبد الهادي عبد العزيز شهاب والمستأنف بوجههم: منير قاسم مصطفى ورائد أنيس جمال والمقدّمة طعناً بالقرار التمهيدي الصادر عن جانب محكمة الدرجة الأولى المدنية في جبل لبنان الناظرة في الدعاوى العقارية برقم 2025/548 الصادر بتاريخ 2025/11/18 في الدعوى رقم 2019/8955 وذلك ضمن مهلة (20) يوماً من تاريخ النشر وإلا يُعتبر كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

بعبدا في: 2026/11/26
رئيس القلم بالتكليف
ريتا البواري

على الغلاف

النفط للجميع أو لا لأحد
إيران نحو تفعيل «الحصار بالحصار»

طهران - **محمد خواجوني**

تتواصل فصول اختبار الإرادات بين إيران والولايات المتحدة، من دون أيّ مؤشرات على تراجع أيّ منهما. وفيما لم تفلح جهود الوساطة الدبلوماسية، بقيادة قطر، حتى التعديلات المتكرّرة على المقترحات المتداولة، يسعى كلّ من الطرفين، عبر خطواته المتتابعة، إلى رفع كلفة المواجهة، وتغيير حسابات الآخر. فمن جهتها، تركّز الولايات المتحدة على مواصلة الحصار والضغط الاقتصادي على إيران وتشديدهما، بالتوازي مع التهديد باللجوء إلى العمل العسكري، بينما تراهن إيران على الصمود أمام الضغوط، ورفع مستوى التوتّر في المنطقة لتحقيق «الردع». ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت تحرّكات أيّ منهما ستكفي لقلب الموازين لمصلحته بالكامل.

وأمس، وعلى غرار الأيام الماضية، تمّ استهداف عدد من السفن وناقلات النفط في مضيق هرمز - بسبب عبورها «المسار الجنوبي» الذي تصفه طهران بأنه غير قانوني -، في وقت أعلن فيه قائد القوات البحرية في «الحرس الثوري»، علي علمائي، أن شرقي المضيق وغربيه يخضعان لـ«السيطرة الكاملة» لبلاده. وجاء تصريح علمائي خلال زيارته إحدى «الوحدات العملياتية» التابعة للقوات البحرية في إحدى الجزر الإيرانية في الخليج، حيث قال إنّ «السيطرة على هذا المسار الحيوي ليست مجرّد ادعاء، بل حقيقة عملياتية»، مضيفاً أن «قوات الحرس الثوري لا تكتفي بالسيطرة على مضيق هرمز، بل تملك القدرة على تغيير المعادلات فيه». وتعكس هذه التصريحات مسعى إيران إلى تغيير المشهد الأمني في المنطقة، وفرض نظام جديد لعبور الممر الدولي، وهو ما تعارضه الولايات المتحدة ودول الخليج، التي تحاول بوسائل مختلفة تسيير السفن عبر المضيق من دون إذن إيراني.

وأكّد مسؤولون إيرانيون مراراً، خلال الأيام الأخيرة، أن بلادهم ستسعى إلى كسر الحصار عليها بكلّ الوسائل. وفي هذا الإطار، هدّد نائب رئيس البرلمان الإيراني، حميد رضا حاجي بابائي، أمس، بمنع تصدير النفط من المنطقة إذا توقّفت صادرات النفط الإيرانية، معتبراً أن «الحصار في مواجهة الحصار» هو السبيل الوحيد لمواجهة الولايات المتحدة. وقال: «إذا لم يُصدَّر النفط الإيراني، فلن يخرج أيّ نفط من المنطقة». ويأتي ذلك في وقت تُواصِل فيه الولايات المتحدة حصارها على إيران، ساعيةً إلى تشديد الضغوط على الأخيرة عبر منعها من بيع النفط الذي يشكّل المصدر الرئيسي لإيراداتها، آملةً من وراء استراتيجيتها تلك دفع طهران إلى القبول بالمطالب الأميركية. وأعلن وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، أخيراً، أن إيران لم تتمكّن، منذ بدء عملية «العزلة الاقتصادية» في آب الماضي، من تحميل ناقلة نفط واحدة، وأنه لم تعُد لديها أيّ شحنات نفطية معروضة للبيع في البحر.

وتعليقاً على الوضع الراهن، يقول أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة الوطنية الأسترالية، علم صالح، لـ«الأخبار»، إن «إخفاق الولايات المتحدة في الحربَين الأخيرتَين في تحقيق هدفها المنشود، المتمثّل في إخضاع إيران أو تغيير سياساتها، دفعها إلى اللجوء إلى سياسة الحصار والضغط الاقتصادي والعسكري، بدلاً من الحرب الشاملة، باعتبارها خياراً أقلّ كلفة. غير أن التجارب - بما في ذلك سنوات سياسة الضغط الأقصى والحصار المستمر منذ تسعة أشهر - أثبتت أن مثل هذه الضغوط لا تؤدي إلى تغيير حسابات إيران». ويعتبر صالح أن «معضلة واشنطن تتمثّل في عجزها عن إيجاد مسار موثوق يقود إلى اتفاق، وذلك انطلاقاً من الضغوط العسكرية والاقتصادية المفروضة على إيران، والتي تطاول تبعاتها الولايات المتحدة نفسها أيضاً»، مضيفاً أن «إيران خلصت إلى أن الهدف من الضغوط الأميركية هو إضعافها وإخضاعها، ولذا، فإنها تصعّد مقاومتها بدلاً من تقديم تنازلات». ويرى أن إيران تسعى، عبر إجراءات من مثل تهديد الملاحة في مضيق هرمز ومهاجمة المصالح والقواعد الأميركية، إلى رفع كلفة المواجهة على الطرف الآخر للوصول إلى حالة من «الردع الفعّال» الكفيل بإبعاد شبح أيّ عدوان خارجي عن البلاد نهائياً، مستدركاً بأنه «لا يمكن الجزم بعد بنتيجة هذه الخطوات الإيرانية، وما إذا كانت ستنجح في تغيير حسابات واشنطن، أم أنها ستؤدي إلى تصعيد خطر الحرب الواسعة».

ويضع صالح حال إيران والولايات المتحدة ضمن إطار تحليلي يسمّيه «معضلة النصر»، قائلاً إن «تعريف الطرفين للنصر يتّسم بقدر كبير من السعي إلى تحقيق أقصى المكاسب، ما يجعل التوصل إلى اتفاق بينهما بالغ الصعوبة. فالولايات المتحدة لا تستطيع إعلان النصر من دون انتزاع تنازلات استراتيجية من طهران، فيما لا يكفي بقاء إيران وصمودها أمام الضغوط، بالضرورة، لكي تعدّ نفسها منتصرة. ومن هنا، يرفض الجانب الإيراني استمرار حالة لا حرب ولا سلم، ويسعى إلى تحقيق انتصار عسكري أو دبلوماسي».

من جهته، يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة العلّامة العسكري الدولية في طهران، حسين أجورلو، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «لجوء واشنطن إلى الحصار بدلاً من الحرب لا ينبغي اعتباره خياراً نهائياً»، مشيراً إلى «وجود مؤشرات على أن الحرب لا تزال الخيار الأساسي». ويوضح أن «مواصلة الحصار، من وجهة نظر واشنطن، ليست غاية بحدّ ذاتها، بل تكتيك وأداة ضغط مؤقتة. فالهدف من هذه الضغوط، أولاً، إضعاف قدرة طهران على خوض حرب جديدة، وثانياً، دفعها إلى القبول باستسلام سياسي. لكن إذا خلصت الولايات المتحدة إلى أن الضغوط لن تؤدي إلى إخضاع إيران، وأن الأخيرة تعمل على استعادة قدراتها، فستعود الحرب إلى صدارة الخيارات، ولا سيما أن إسرائيل، بوصفها طرفاً تدخّلياً، تسعى إلى تصوير استمرار الحصار على أنه غير مُجْدٍ، وإلى دفع واشنطن نحو العمل العسكري». ويعتبر أن «سياسة إيران تهدف أيضاً إلى إنهاء حالة الاستنزاف الحالية»، لافتاً إلى أن «الحصار قطع إيرادات النفط الأجنبي، وألقى بضغوط ثقيلة على الاقتصاد، ما يضعف قدرة إيران على إعادة البناء، وتعزيز موقعها على المدى الطويل، فضلاً عن إضعاف موقفها في المفاوضات المقبلة». ويعتقد أجورلو أن «لجوء إيران إلى تصعيد الهجمات ضد السفن والقواعد الأميركية يهدف إلى رفع كلفة استمرار الحصار واكتساب اليد العليا على طاولة المفاوضات»، محذّراً في الوقت عينه من أن «حسابات طهران قد تنطوي على مخاطر تدفع واشنطن نحو حرب شاملة، وهو ما قد يعجّز الاقتصاد الإيراني وبناه التحتية عن تحمّله».


إيرانية توقّع على صاروخ في معرض للصواريخ والطائرات المسيّرة قرب طهران (أ ف ب)

مقتل إيطاليَين في الكويت... وإيران تنفي مسؤوليتها

نفت إيران اتهامات الجيش الكويتي لها بشنّ هجوم على «مركز حيوي» في البلاد، أدّى إلى مقتل إيطاليَّيْن وإصابة آخرين. وقال المتحدّث الأول باسم القوات المسلحة الإيرانية، أبو الفضل شكارجي، إنه «لم تُنفَّذ (أمس) أي عملية عسكرية أو هجومية من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة»، معلناً «تكذيبه القاطع والكامل لهذا الادّعاء»، معتبراً أنه «بالنظر إلى الإجراءات العدائية السابقة ودور الكيان الصهيوني والقوات الأميركية في استخدام الراية المزيّفة والمغامرات الإقليمية، فإن هذه الاتهامات تُعدّ غطاء لاستمرار الشر ومحاولة لزيادة انعدام الأمن في المنطقة».

كذلك، نفى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال اتصالَين هاتفيَين بنظيرَيه، الكويتي جراح جابر الأحمد الصباح، والإيطالي أنطونيو تاياني، الاتهام الموجّه إلى بلاده بالوقوف وراء الهجوم، معرباً عن أسفه للخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الحادث، مؤكداً الاستعداد لإجراء تحقيق مع الكويت وإيطاليا بشأنه، وتحديد الجهات الضالعة فيه.

وكان أعلن الجيش الكويتي «رصد عدد من المُسيّرات المعادية داخل المجال الجوي الكويتي والتعامل معها»، مضيفاً أن القوات الإيرانية «استهدفت موقعاً حيوياً داخل الكويت، وسقطت شظايا تسبّبت في إصابة 4 أشخاص». ولاحقاً، أكّدت «وكالة الأنباء الإيطالية» (أنسا) مقتل عاملَيْن إيطاليَّيْن من «جراء ضربة إيرانية في الكويت».

(الأخبار)

تقرير

اتفاقان مع ليبرمان وغولان... وبداية تفاهم مع «الحريديم»
آيزنكوت يقترب من إنجاز حكومته

حسين الأمين

توصّل زعيم حزب «يشار»، غادي آيزنكوت، أمس، إلى اتفاق ائتلافي مع رئيس حزب «الديموقراطيون»، يائير غولان، بعد اتفاق مماثل مع رئيس «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، فيما ألغى الجناح الآخر المتمرّد بين فريقَي التفاوض في حزبَي «يشار» و«يمينا» على خلفية الكشف عن اتصالات يجريها رئيس الأخير، نفتالي بينت، مع رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، ومقرّبيه. وفي وقت يسعى فيه آيزنكوت إلى استكمال الاتفاقات مع أحزاب «معسكر التغيير» بحلول مساء السبت، تمهيداً لتنصيب حكومته الأربعاء المقبل، انتقل مركز الخلاف داخل المعسكر من شروط تأليف حكومة تستبعد نتنياهو، إلى إمكان إشراك الأخير فيها. ويأتي ذلك في ظلّ تقدّم الاتصالات مع حزب «يهدوت هتوراه» الحريدي، الذي يمكن أن تتيح مشاركته في الحكومة تكوين ائتلاف من 55 نائباً، يُصار إلى توسيعه لاحقاً، عبر ضمّ حزب «شاس».

وأقرّ بينت، أمس، بلقاءاته مع نتنياهو وممثّليه خلال الأسابيع الأخيرة، بعدما كشف موقع «واينت» عن اتصالات يجريها شركاؤها السابق، رون ديرمر، الذي يتولّى إدارة قناة التفاوض معه من جانب نتنياهو. وقال بينت إن «آيزنكوت كان على علم بهذه الاتصالات»، مجدّداً تفضيله تأليف «حكومة وحدة صهيونية» يتولّى آيزنكوت رئاستها أولاً، على حكومة يقتضي تأليفها تقديم تنازلات لـ«الحريديم» والاستعانة بأصوات الأحزاب العربية. ومع أن الرجل تعهّد بعدم الانتقال إلى معسكر نتنياهو، وبعدم تمكين الأخير من استنزاف مهلة تكليف آيزنكوت، فإن مواصلته التفاوض مع زعيم «الليكود» تضع المكلّف تشكيل الحكومة أمام صعوبة في حسم تركيبة حكومته، ولا سيّما أن اتصالات بينت - نتنياهو تتناول، وفق ما نقلت «هآرتس» عن مصادر سياسية، «مسائل جوهرية»، في مقدّمها رئاسة الحكومة وهويّة شركائها. وبذلك، يمتلك نتنياهو، عبر التفاوض مع بينت، هامشاً للتأثير في خيارات المعسكر المنافس.

إلّا أنه في مقابل موقف بينت، طرأ تحوّل على موقف ليبرمان، الذي كان من أبرز المعارضين لتأليف «حكومة أقلية» تستند إلى أصوات الأحزاب العربية. إذ تحدّث، في مقابلة مع إذاعة «ريشت بيت»، عن إمكان تنصيب حكومة الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن «يهدوت هتوراه» سيدعمها، ومشدّداً على أن تكون لها «أغلبية يهودية واضحة». ووفق تقدير المرآسلة السياسية في موقع «زمان يسرائيل»، طال شنايدر، فإن «ليبرمان بات مستعدّاً للقبول بدعم عربي من خارج الحكومة»، على أن يُعمل لاحقاً على توسيع الائتلاف بعد ضمّ «شاس». وفي حين أتاح التقدّم في المفاوضات مع «يهدوت هتوراه» للبرمان هامشاً للتراجع عن بعض شروطه السابقة، بات بينت يستند إلى مضمون التفاهمات مع «الحريديم» لتبرير تفضيله «حكومة الوحدة». ويعكس تبدّل موقعي الرجلين اختلافاً في ترتيب الأولويات داخل «معسكر التغيير»، بين إزاحة نتنياهو، ولو اقتضى ذلك مراجعة بعض الالتزامات الانتخابية، والمحافظة على تلك الالتزامات، ولو اقتضت العودة إلى الشراكة معه.

وكشفت «هيئة البث الإسرائيلية» (كان)، أمس، عن توفّر آيزنكوت و«يهدوت هتوراه» إلى اتفاق على مبادئ التجنيد، يقضي بإلغاء الأهداف العددية للتجنيد، وتشديد الرقابة على انتظام الدراسة في المعاهد الدينية، وفتح مسارات إضافية للخدمة العسكرية، على أن يدعو الحاخامات غير المتفرّغين للدراسة إلى الالتحاق بالجيش».

كذلك، كشف موقع «واينت» عن بحث تشريع مؤقّت، مدّته ثلاثة أشهر، يمنع اعتقال المتخلّفين عن التجنيد، ريثما يُستكمل إعداد مشروع القانون. لكن الاتفاق على المبادئ لا يعني إنجاز الاتفاق الائتلافي مع «يهدوت هتوراه»، الذي أعلن، أمس، أنه لا يبحث، في هذه المرحلة، توزيع الحقائب الوزارية، محدّداً أولوياته بـ«تسوية أوضاع طلاب المعاهد الدينية، وضمان استقلالية التعليم الحريدي، والمحافظة على الوضع القائم في العلاقة بين الدين والدولة».

وحتى في حال التوصّل إلى اتفاق مع «يهدوت هتوراه»، تبقى على آيزنكوت تسوية الخلاف حول طبيعة العلاقة مع الأحزاب العربية. وفي هذا السياق، تحدّث رئيس «القائمة العربية الموحّدة»، منصور عباس، أمس، عن صيغة تضمّ «الموحّدة» إلى الحكومة، على أن توفّر و«القائمة المشتركة» شبكة أمان في «الكنيست». ويختلف تصوّر عباس عن الصيغة التي يجري تداولها في أوساط «معسكر التغيير»، والقائمة على الاستعانة بالأحزاب العربية من خارج الائتلاف. ويتّصل الخلاف، في جانب منه، بالمدة التي ستحتاج خلالها الحكومة إلى الأصوات العربية؛ إذ إن انضمام «شاس» لاحقاً إليها، وبلوغ عديد المعسكر المؤيّد لها عتبة الـ61 نائباً، من شأنهما تقليص حاجتها إلى تلك الأصوات. وعليه، تختلف حسابات الأحزاب العربية إزاء توفير الأغلبية اللازمة لتنصيب الحكومة، عن حساباتها إزاء اتفاق يضمن لها موقعاً وتأثيراً في قرارات الائتلاف طوال ولايته.

أمّا نتنياهو، فيراهن على تعثّر المفاوضات بين آيزنكوت و«يهدوت هتوراه»، بما يحفظ تحالفه مع الأحزاب «الحريدية» ويعزّز موقعه التفاوضي في مواجهة آيزنكوت وبينت. فمن شأن فشل تلك المفاوضات أن يعيد طرح صيغة «حكومة الأقلية» المكوّنة من 48 نائباً، والتي تستلزم اعتماداً أكبر على أصوات الأحزاب العربية، وهو ما يتحفّظ عليه بينت، وقد يدفع ليبرمان أيضاً إلى التراجع عن تنازلاته المحدودة. وفي الوقت نفسه، لا يزال تأليف «حكومة وحدة» يصطدم بالخلاف على ترتيب التناوب على رئاستها، رغم التفاهمات الأولية بين «يشار» و«الليكود» حول بعض المسائل المتّصلة بـ«الجهاز القضائي». وفي هذا السياق، حذّر ليبرمان، أمس، آيزنكوت من القبول بعرض محتمل من نتنياهو، يتولّى بموجبه الأخير رئاسة الحكومة في المرحلة الثانية من التناوب، معتبراً أن «هدف نتنياهو من ذلك هو جرّ إسرائيل إلى انتخابات جديدة».

هكذا، يدخل آيزنكوت الأيام الأخيرة من مهلة تكليفه، التي تنتهي في السادس من كانون الأول، باتفاقَين ائتلافيَين وتفاهمات غير مكتملة مع «الحريديم»، فيما لم يحسم بينت موقفه من تركيبة الحكومة. ومع أن في إمكان آيزنكوت طلب تمديد المهلة أسبوعين إضافيين، فإن الوقت وحده لا يعالج التعارض بين الشروط التي يضعها شركاؤه. فتأمين موافقة «يهدوت هتوراه» يقتضي تنازلات في ملف التجنيد، وتوفير الأغلبية في «الكنيست» في غياب «شاس» يتطلّب تفاهمات مع الأحزاب العربية، فيما يضع بينت هذين الأمرين في صلب اعتراضه على الحكومة التي يجري العمل على تأليفها. وهذا يعني أن إنجاز التسويات مع القوى الواقعة خارج «معسكر التغيير»، اليوم، يبدو مشروطاً بإعادة التفاوض على التفاهمات التي قام عليها المعسكر نفسه.

تقرير

كباش في البرلمان على الموازنة
فرنسا تستعدّ لانتخابات حاسمة

سعيد محمد

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في باريس وعدد من المدن الفرنسية الكبرى للأسبوع السادس على التوالي، وإن تراجعت أعداد المشاركين فيها مقارنةً بما كانت عليه في الأسابيع الأولى، وذلك بعدما قدّمت الحكومة تنازلات للطلاب، ورفعت الحدّ الأدنى للأجور بنسبة 1,6% بدءاً من كانون الأول المقبل. غير أن هدوء الشارع النسبي قابله اضطراب تحت قبّة البرلمان، حيث لا يقلّ المأزق المرتبط بالموازنة قائماً. ورفضت الجمعية الوطنية، في الرابع من الجاري، بموجب القراءة الأولى، مشروع موازنة الدولة لعام 2027 بالصيغة المُعدّلة التي انتهت إليها نقاشات النواب، والتي أثارت حنق مختلف التيارات السياسية، واستدعت تحذيراً من وزير الحسابات العامة، دافيد أميلي، من أنها سترفع العجز إلى 5,9% من الناتج المحلّي الإجمالي. وصوّت 458 نائباً، من معسكري الرئيس إيمانويل ماكرون والمعارضة على السواء، ضدّ الشقّ المتعلّق بالإيرادات الضريبية، ليسقط تباعاً الشقّ الثاني المتعلّق بالنفقات.

وتقترح المُسوَّدة التي رفضها البرلمان عجزاً بنسبة 5% من الناتج المحلّي الإجمالي، وهي نسبة تتجاوز السقف الأوروبي البالغ 3%، في حين أن الصيغة السابقة التي أقرّتها الحكومة في الأول من تشرين الأول تتوافق، بحسب المفوّضية الأوروبية، مع قواعد الاتحاد الأوروبي، لالتزامها بالحدّ الأقصى لنموّ الإنفاق الصافي المتّفق عليه مع مؤسسات التكتل. وقالت المفوّضية، في تقييمها الرسمي، إن معدّل نموّ الإنفاق الصافي في عام 2027 يُتوقّع أن يبقى ضمن السقف السنوي الذي أوصى به مجلس الاتحاد (مجلس وزراء المالية)، محذّرةً من أن هذا التقييم يحيط به قدر كبير من عدم اليقين، وذلك بسبب صعوبات إقرار الموازنة في الجمعية الوطنية. وكان العجز بلغ 5,1% في عام 2025، فيما تتوقّع المفوّضية أن يصل إلى 5,5% في العام الجاري، و5,4% في عام 2027. وإذا ديون البلاد، فتبلغ نحو 3,6 تريليونات يورو، أي ما يعادل 119% من الناتج المحلّي الإجمالي.

وإذ يفتقر رئيس الوزراء، سيباستيان لوكورنو، إلى أغلبية في الجمعية الوطنية، فإن ذلك مما يعزّز احتمالات لجوء الحكومة - التي تصرّ على إقرار الموازنة قبل نهاية العام - إلى المادة 49,3 من الدستور لتجاوز التصويت البرلماني، أو اعتماد الموازنة بأوامر تنفيذية، وهو خيار غير مسبوق في التاريخ الفرنسي الحديث. ويأتي هذا فيما يدفع ماكرون نحو تكريس قواعد صارمة للعجز في الدستور قبل مغادرته منصبه في أيار المقبل، عبر ما يُعرف بـ«القاعدة الذهبية»، الهادفة إلى إظهار قدرة البلاد على الحفاظ على مالية عامة سليمة على المدى الطويل. وتستند هذه القاعدة إلى مشروع تعديل دستوري أقرّه البرلمان عام 2011 من دون أن يُفعَّل بالكامل، كان يضع أهدافاً مُلزِمة للحكومات، بوساطة قوانين إطار تحدّد، لثلاث سنوات على الأقل، سقفاً سنوياً للنفقات وحدّاً أدنى للإيرادات - بما من شأنه إتاحة العودة التدريجية إلى توازن الموازنة -. ويخوّل «المجلس الدستوري» إسقاط التشريعات المخالفة لتلك الأهداف. ولأن المشروع أقرّ بصيغة متطابقة في المجلسَين من دون أن يُعرض للمصادقة النهائية، يستطيع ماكرون، بدلاً من طرحه على استفتاء شعبي، دعوة البرلمان إلى الانعقاد بغرفتَيه في مؤتمر في فرساي، حيث يحتاج الإقرار إلى ثلاثة أخماس الأصوات المُدلى بها، وهو ما يدرس «الإليزيه» القيام به في كانون الثاني المقبل.

ويشكّك خصوم الرئيس وحلفاؤه على السواء في توقيت المسعى «الماكروني»؛ إذ كتب المرشّح المحافظ، برونو ريتايو، أن الرئيس انتظر حتى «أفرغ الخزائن قبل أن يقرّر إغلاقها»، بينما قال مستشار لنائب من حزب ماكرون إن الرئيس «يسعى إلى تكبيل خلفه بقاعدة رفضها في عهده». ووصف رئيس لجنة المالية في الجمعية الوطنية، النائب إريك كوكريل، من حزب «فرنسا الأبيّة» (أقصى اليسار)، بدوره، الاقتراح بأنه «تكريس دستوري للكابوس النيوليبرالي». وتضمّ الجمعية الوطنية الحالية ثلاث كتل لا تملك أيّ منها أغلبية، وتتباين مواقفها وتتعثّر مفاوضاتها، وذلك منذ أن دعا ماكرون إلى انتخابات تشريعية مبكرة في صيف 2024، أملاً في ترسيخ أغلبيته، فخسرها. ومذّاك، تعاقبت حكومات اضطُرّت إلى الالتفاف على السلطة التشريعية لتمرير قوانين أساسية، بينها قانون رفع سنّ التقاعد من 62 إلى 64 عاماً، الذي أثار استياءً واسعاً في عام 2023، قبل أن يُعلّق تنفيذه لاحقاً لتتجمّد السنّ عند نحو 62 عاماً و9 أشهر. والجدير ذكره، هنا، أن فرنسا، التي يعمل واحد من كلّ خمسة فيها لدى الدولة، تعدّ الدولة الأوروبية الكبرى الوحيدة التي أبقت سنّ التقاعد عند هذا المستوى، في وقت تتّجه فيه السنّ في ألمانيا تدريجياً نحو 67 عاماً، وتبلغ 67 عاماً في إيطاليا.

ويرجّح خبراء أن يتّجه تركيز الكتل السياسية، بحكم الواقع، نحو الانتخابات الرئاسية المُقرّرة بعد خمسة أشهر. وفي هذا السياق، تتصدّر مارين لوبن، مرشّحة حزب «التجمّع الوطني» (أقصى اليمين) الذي أسّسه والدها جان-ماري لوبن، استطلاعات الرأي بنحو 35% في الجولة الأولى، وتتقدّم على جميع منافسيها المحتملين في الجولة الثانية. وتتبنّى لوبن، التي نجحت - في ظلّ صعود اليمين في الغرب - في نقل حزبها من الهامش المنبوذ إلى موقع التيّار الرئيس في مشهدية السياسة الفرنسية، موقفاً متشكّكاً حيال الاتحاد الأوروبي، وهي تريد الحدّ من الهجرة ووقف المساعدات الفرنسية لأوكرانيا. كما أنها تخلّت عن اقتراح الخروج من منطقة اليورو الذي كان يُقلق الدوائر المالية، فحظيت بقبول لدى رجال أعمال وناخبين من يمين الوسط، وباتت تقدّم نفسها خياراً عابراً للانقسامات، متشبّثة بمؤسس «الجمهورية الخامسة»، شارل ديغول.

على أن المنافس الرئيس للوبن يبقى جان-لوك ميلانشون، زعيم «فرنسا الأبيّة»، الذي تضعه الاستطلاعات في المركز الثاني بنحو 19%. ويتمتّع ميلانشون بحضور كاريزماتي، ويقدّم طرحاً مناهضاً للرأسمالية، كما يدعو إلى خروج فرنسا من «حلف شمال الأطلسي» (الناتو)، وإلى استفتاء على تعديل الدستور نحو «جمهورية سادسة» تتجاوز النموذج الرئاسي الحالي. ويحظى التروتسكي السابق بتأييد أكثر من 40% من الناخبين الشباب، وبشعبية واسعة في الضواحي التي يغلب عليها فرنسيون من أصول مهاجرة، فضلاً عن دعم كتّاب بارزَين، من مثل الحائزة جائزة «نوبل» للآداب، آني إرنو. أمّا في الوسط، فقد المرشّح الوسطي اليميني، إدوار فيليب، زخمه خلال الاحتجاجات الطالبيّة الأخيرة، بعدما اتهم شباناً نفّذوا عمليات نهب على هامش الاحتجاجات بأنهم «نتاج الهجرة». وبالنسبة إلى رافايل غلوكسمان، زعيم حزب «الساحة العامة» الوسطي اليساري، فيحظى بتأييد يُراوح بين 11 و13%.

بناءً على ذلك، يرجّح كثيرون أن تُحسم الانتخابات في جولة ثانية بين لوبن وميلانشون، يطغى عليها استقطاب حادّ بين أقصى اليمين وأقصى اليسار. ويحذّر متابعون من أن فوز مرشّحة أقصى اليمين قد يفجّر أزمة ربما تكون الأكبر في تاريخ الاتحاد الأوروبي، نظراً إلى مكانة فرنسا ودورها فيه، ووعود لوبن بانتهاج سياسات انعزالية. ومع هذا، تبقى الاحتمالات كلّها مفتوحة، ولا سيما أن الفجوة لا تزال واسعة بين نسبة الـ35% التي تنالها الأخيرة في الاستطلاعات، ونسبة الـ50% اللازمة للفوز.

الحدث

اغتيال وزير التعليم وتهديد بالتهجير
نتنياهو يتوّج ولايته بالتصعيد في غزة

غزة - **يوسف فارس**

بينما كان صهر الرئيس الأميركي، وعرّاب «اتفاق شرم الشيخ» لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، جاريد كوشنر، يؤكد، في أحدث تصريحاته، وجود مسار واضح لوقف الحرب والانتقال إلى مرحلة إعادة الإعمار، رفعت القيادتان السياسية والأمنية في إسرائيل وتيرة التصعيد الميداني، على نحو فاق السقوف كافة التي ظلّت تحكم عمليات الاغتيال منذ توقيع اتفاق تشرين الأول 2025، إذ اغتال جيش الاحتلال، فجر أمس، وكيل وزارة التربية والتعليم في حكومة «حماس»، خالد أبو ندى، في غارة استهدفت شقة في دير البلح وسط القطاع. وقال رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إن أبو ندى هو مسؤول ملفّي الاقتصاد والتعليم في الحركة، فيما أشارت «إذاعة الجيش» إلى أن عمليات الاغتيال تطاول الآن شخصيات وقيادات لا علاقة لها بالجهد العسكري لـ«حماس»، وتستهدف هدم البناء التنظيمي للحركة في غزة، مضيفةً أن المصادقة على تصفية شخصيات مدنية تأتي مباشرة من رئيس الوزراء ووزير الجيش، يسرائيل كاتس، الذي علّق، بدوره، على الاغتيالات المكثّفة في القطاع، والتي راح ضحيتها أكثر من 18 مواطناً خلال 48 ساعة، بتهديدات عالية النبرة. وجدّد كاتس التهديد باستكمال عملية مركبات «جدعون 2» وبتهجير سكان شمال وادي غزة إلى الجنوب، وتسوية مدينة غزة بالأرض بالطريقة نفسها التي سُوّي بها مخيم جباليا وبلدة بيت حانون، وذلك في حال رفضت «حماس» نزع سلاحها ذاتياً، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال أعدّ خططاً لتهجير السكان إلى خارج القطاع.

> **كوشنر يطالب إسرائيل بـ«التخلي عن عقلية الحرب الدائمة والتركيز على الدبلوماسية الاقتصادية»**

وخلال الأيام الثلاثة الماضية، شهدت محافظات القطاع كافة العشرات من الغارات وعمليات الاغتيال التي طاولت شخصيات أمنية وسياسية داخل المنازل والخيام التي يعيشون فيها، إذ أعقب اغتيال مدير الأمن الداخلي، نعيم أبو نحل، اغتيال مدير جهاز الأمن الداخلي في شمال غزة، محمد أبو العوف، مع جميع أفراد عائلته، في قصف طاول شقة سكنية في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة. ومنذ مساء أول من أمس، وحتى فجر أمس، صعّد جيش الاحتلال تلك العمليات بواسطة طائرة مُسيّرة مجموعة من المواطنين في حي التفاح شرقي المدينة، ما تسبّب في استشهاد ثلاثة مواطنين هم محمد زينو، ومحمد شيخة، ويحيى صبيح. وبعد ساعات منذ ذلك، قصفت الطائرات المُسيّرة مجموعة أخرى في مخيم الشاطئ غربي المدينة، حيث قضى نتيجة الغارة ثلاثة شهداء، هم ياسر اللحام، وساهر أحمد، وإبراهيم المسحال. ولم تكن عملية تصفية أبو ندى نهاية اليوم الدامي، بل أغارت الطائرات المُسيّرة على عدد من المواطنين في شارع الوحدة شرقاً، ما أدّى إلى إصابة 3 بجروح بالغة الخطورة. وفي حي الشيخ رضوان في الشمال الغربي، استشهد مواطن وأصيب آخرون في قصف طاول تجمّعاً رابعاً. أمّا الأكثر خطورة، فكان مزاعم جديدة نشرها جيش الاحتلال حول استخدام حركة «حماس» والأجهزة الأمنية التابعة لها «المستشفى الأهلي المعمداني» في المدينة كمركز تحقيق واعتقال. وزعم جهاز «الشاباك»، في بيان، أن الحركة تتّخذ من «المعمداني» مركزاً للأنشطة مع حركة «الجهاد الإسلامي»، في مسعى واضح لتهيئة الرأي العام لمجزرة جديدة كالتي ارتكبها العدو في مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس، مطلع الشهر الجاري.

وردّاً على تلك الجرائم، أكّد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، خليل الحية، أنه «لا يمكن القبول بمعادلة القتل والحصار في ظلّ الاتفاق». وقال الحية، في تصريح، إن «الدم الفلسطيني غالٍ، وسياسة الصمت على جرائم الاحتلال غير مقبولة من مجلس السلام والضامنين»، مضيفاً أن «حماس تُجري مباحثات مع القوى والفصائل الفلسطينية لبحث آليات التعامل مع خروقات الاحتلال وسياسة القتل اليومي ضد أبناء شعبنا». وتزامن التصعيد الإسرائيلي مع تصريحات كوشنر التي زعم فيها أن آيّ رئيس وزراء إسرائيلي مقبل سيضع تطبيق اتفاق غزة ضمن أهمّ أولوياته، مشدداً على أنه «لا يمكن إنهاء الحرب في غزة من دون التفاوض مع حماس. وقد واصلنا البحث عن مسارات للحلّ رغم الانتقادات الإسرائيلية لتواصلنا المباشر مع حماس». واعتبر أن «موافقة حماس على خارطة طريق بالتنسيق مع الدول العربية. وقد جمعنا تمويلاً كبيراً سنخصصه لإعادة إعمار غزة»، مطالباً إسرائيل بـ«التخلي عن عقلية الحرب الدائمة والتركيز على الدبلوماسية الاقتصادية».

ويقرأ الباحث السياسي، محمد دياب، توقيت عمليات الاغتيال التي تطاول، لأول مرة منذ اتفاق وقف إطلاق النار، الجسم السياسي للحركة، في سياق محاولة نتنياهو استغلال الأيام الأخيرة لوجوده في حكومة تصريف الأعمال لرفع السقف أمام حكومة غادي آيزنكوت المُرتقبة، فضلاً عن بذل أقصى جهد ممكن لتقويض ما تبقّى من اتفاق غزة، والبعث برسائل متعدّدة الاتجاه، أهمّها إلى الداخل بأنه هو الوحيد القادر على القضاء على «حماس».


فلسطينيون يتجمّعون حول حطام سيارة استهدفها جيش الاحتلال في مدينة غزة (من الويب)

تقرير

حفتر في أنقرة:
استقبال «ملوكي» للحليف الجديد

محمد نور الدين

على الرغم من كونه لا يحمل سوى صفة «القائد العام للجيش الليبي»، استقبلت تركيا اللواء المتقاعد، خليفة حفتر، استقبال الملوك، وذلك للأهمية البالغة التي توليها أنقرة لانحياز الرجل المستجدّ إليها. فحفتر، الذي تُقدّم مستقبليه الرئيس رجب طيب إردوغان ووزراء الخارجية والدفاع والطاقة ورئيس الأركان ورئيس الاستخبارات، هو المسك تماماً بالقسم الشرقي من ليبيا؛ وفي حال اكتمال العلاقة معه، تستكمل تركيا دائرة نفوذها هناك، في إنجاز نوعي يتوّج عمليات ونشاطات عسكرية وأمنية بدأت منذ الإطاحة بالزعيم الليبي السابق، معمر القذافي.

وإذا كانت تركيا نجحت ابتداءً في فرض نفوذها في القسم الغربي من البلاد، فإن التصدّي المصري للجيش المدعوم من جانبها، والذي انتهى إلى منع الأخير من تجاوز خطّ مدينة سرت، اعتُبر محطة فاصلة في الكباش بين الطرفين. وبمعزل عن تفاصيل التطوّرات اللاحقة التي أفضت إلى الوضع الحالي، فإن تحوّل حفتر إلى التحالف مع أنقرة سيمثّل ضربة لمصر التي طالما كانت لليبيا، كما السودان، جزءًا من حديقتها الخلفية المباشرة. كما أنه يمثّل ضربة للدور الإماراتي في ليبيا وشمال أفريقيا، حيث كان اللواء المتقاعد يستظلّ بعباءة أبو ظبي.

ووصفت صحيفة «تركيا» هذا التحوّل بأنه ثمرة «دبلوماسية القنوات الخلفية التي تديرها الأجهزة الأمنية»، والتي ساعدت في إنجاحها الطموحات الشخصية لعائلة حفتر نفسها للبقاء في السلطة، بل لقيادة ليبيا الموحّدة. ومن هنا، لا يستغرب الطابع «العائلي» الذي طغى على الوفد الليبي الزائر لتركيا؛ إذ ضمّ الأخير أبناء حفتر، وهم نائب القائد العام، اللواء صدام، ورئيس الأركان العامة، اللواء خالد، ورئيس «صندوق التنمية»، بلقاسم. ومن بعد هذه الزيارة، سيزور إردوغان ليبيا للمشاركة في قمّة الشراكة التركية - الأفريقية التي تنعقد الشهر المقبل في طرابلس.

وإذ تمثّل ليبيا البوابة الطبيعية لتركيا لمزيد من التوسع في أفريقيا، فإن بيت القصيد في خريطة هذا النفوذ الآن، هو اتفاقية ترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة البحرية بين تركيا وليبيا، والتي تُعتبر منصّة تتحدّى من خلالها أنقرة تأثيرات الدول المناهضة لها في شرق البحر المتوسط. فالاتفاقية، التي اعتمدت معايير متعارضة مع اتفاقية عام 1982 لأعالي البحار، من شأنها وصل المنطقتين الخاصتين بطرفيها في منتصف البحر المتوسط، في ما يشبه سيفاً يقطع المتوسط من الشمال إلى الجنوب، ويضع عراقيل أمام أيّ تحرك حرّ للدول الأخرى هناك. وتبرز هنا مشاريع إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا ومصر التي ستجد نفسها مُقيّدة بالمنطقة الاقتصادية المشتركة، وهو ما يفسّر الاعتراض الشديد من جانبها على اتفاقية أنقرة - طرابلس.


انحياز حفتر إلى انقرة يتيح لها إحكام سيطرتها على ليبيا (من الويب)

وتعتبر أوساط إعلامية تركية أن التعاون التركي - الليبي سيشكّل سداً أمام الأطماع الإسرائيلية التوسّعية التي تتغذّى من وجود دول إقليمية مُمزّقة من مثل ليبيا والسودان وسوريا ولبنان. وتقول صحيفة «تركيا» إن اتفاقية الترسيم

> **إذا نجحت تركيا في إعادة توحيد ليبيا فإنها ستمتلك القدرة على فرض شروطها في ما يتعلّق بموارد الغاز الطبيعي والسواحل**

تؤمّن الحقوق البحرية لليبيا في شرق المتوسط، وتجعل استئناف الاستثمارات فيها ممكناً، ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد وفرص العمل والخدمات العامة. وتضيف أن تمزّق ليبيا كان يستجلب إليها الصراعات الدولية، حتى بين روسيا وأوكرانيا. ويرى الكاتب التركي، إسماعيل كابان، بدوره، أن توحيد ليبيا يعود الفضل فيه إلى تركيا، مشيراً إلى أن كلّ الدول تهتم بهذا البلد لأهمية موقعه المطلّ على أوروبا وأفريقيا، ولثرواته الطبيعية، مضيفاً أن العلاقات التركية - الليبية تكتسب اليوم أهمية خاصة في مجالات الموارد النفطية، وقطاع الإنشاءات التركي، والشؤون العسكرية والأمنية، والتوازنات الاستراتيجية في شرق المتوسط. ومن جهتها، تلفت صحيفة «يني شفق» إلى أن تركيا، التي دخلت في شراكات عسكرية مع أكثر من دولة في الآونة الأخيرة، تتحضّر لبناء شراكات مماثلة في حوض البحر الأبيض المتوسط، معتبرةً أن الدفع إلى توحيد ليبيا هو منطلق لتحقيق هذه الشراكات، التي لا تستبعد من بينها مصر والجزائر.

وبالعودة إلى زيارة حفتر، فهي حظيت أيضاً باهتمام يوناني كبير، إذ نقلت صحيفتا «حريات» و«ميليات» عن مراسليهما في أثينا القول إن الصحافة اليونانية اعتبرت لقاء إردوغان وحفتر «فاتورة تُعدّ لأثينا». وقال موقع «بوليتيكا» إنه «مع تأسيس تركيا قواعد في ليبيا بالتعاون الوثيق مع طرابلس، تتزايد الكلفة التي تتحمّلها اليونان في شرق المتوسط. كما أن تركيا توسّع نفوذها الاقتصادي عبر أفريقيا من ليبيا، وصولاً إلى الصومال». وأضاف أنه «مع وصول حفتر إلى أنقرة باتت تركيا تمتلك مفاتيح ليبيا». وتابع أنه «إذا نجحت تركيا في إعادة توحيد ليبيا، وهو أمر قد تسهّله الاتفاقية البحرية ودمج القوى العسكرية، فإنها ستمتلك بالتالي القدرة على فرض شروطها في ما يتعلق بموارد الغاز الطبيعي والسواحل».

تقرير

«داعش» يطرق أبواب الحسكة: أول اختبار أمني لدمشق بعد «قسد»

عامر علي

في هجوم هو الأول من نوعه على مركز أمني في الحسكة في مرحلة ما بعد «قوات سوريا الديمقراطية»، أعلنت وزارة الداخلية السورية مقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين في انفجار دراجة نارية مفخّخة استهدف مقرّاً أمنياً في حيّ المشيرفة، أعقبه اشتباك وتبادل لإطلاق النار، متّهمةً تنظيم «داعش» بالوقوف وراءه. ويأتي الهجوم، وهو الأول من نوعه منذ نحو عامين على مقرّ أمني في المدينة التي كانت خاضعة لسيطرة «قسد»، بالتوازي مع استمرار دمج مقاتلي الأخيرة في هيكلية السلطات الانتقالية (وزارتا الدفاع والداخلية)، في إطار الاتفاق المبرم في الثالثين من كانون الثاني الماضي، والذي أنهى فعلياً وجود القوات الكردية بشكلها التنظيمي السابق، مع الإبقاء على حضور كردي في بعض المفاصل الأمنية في الحسكة وعين العرب (كوباني)، إضافة إلى تعيين قائد «قسد»، مظلوم عبدي، مستشاراً رئاسياً.

وبيّن مدير الأمن الداخلي في محافظة الحسكة، العميد مروان العلي، أن خلايا تابعة لـ«داعش» نفّذت، من ثلاثة محاور، الهجوم الذي تخلّله تفجيران انتحاريان، معتبراً أن التنظيم أراد إيصال رسالة في أعقاب حالة الاستقرار التي شهدتها المحافظة، وأن استهداف المقرّات الأمنية يندرج ضمن محاولات خلاياه زعزعة الأمن في المنطقة. أمّا نائب قائد قوى الأمن الداخلي في الحسكة، العميد محمود خليل، فقال إن انتحاريَّين نفّذا الهجوم، مضيفاً أن خلايا التنظيم شنّت ثلاث موجات متزامنة على المركز، في حين أشار نائب محافظ الحسكة، أحمد الهلالي، إلى أن القوات الأمنية فرضت طوقاً حول المنطقة فور وقوع الحادثة، واتّخذت إجراءات اللازمة لتأمين محيط الموقع، مؤكداً بدء التحقيقات لكشف الملابسات وتحديد هوية المنفّذين، مضيفاً أن قيادة الأمن الداخلي تواصل ملاحقة خلايا «داعش» و«تجفيف منابعها». اللافت أن هجوم الحسكة جاء بعد يوم واحد فقط من آخر شنّه عناصر يُعتقد أنهم ينتمون إلى «داعش» على قوات تابعة لوزارة الدفاع في بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي، التي شكّلت آخر معاقل التنظيم قبل سقوط آخر جيوب «خلافته» في آذار 2019. وأعقبت الهجوم اشتباكاتٌ أسفرت، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، من دون حصيلة دقيقة. وبحسب «المرصد»، بلغ عدد العمليات المنسوبة إلى التنظيم، منذ مطلع العام وحتى 24 تشرين الثاني، 79، أسفرت عن مقتل 62 شخصاً، بينهم 46 عسكرياً وثمانية مدنيين وثمانية من عناصر التنظيم، فيما تصدّرت دير الزور المحافظات بـ44 هجوماً، أي أكثر من 55% من إجمالي الهجمات الموثّقة.

> **نُسب إلى «داعش» 79 هجوماً منذ مطلع العام، أكثر من نصفها في دير الزور**

وفيما يمثّل هجوم الحسكة أول اختبار جدّي لقدرة السلطات الانتقالية على ضبط الأمن في مناطق سيطرة «قسد» سابقاً، ولا سيما في الحسكة، المعقل الرئيسي للأكراد، فهو يكشف عن تحديات أمنية كبيرة في الشمال الشرقي، سواء بسبب قرار عناصر من «داعش» من السجون التي كانوا مُحتجزين فيها خلال المعارك بين السلطات و«قسد»، أو بسبب تزامنه مع استمرار الاحتقان بين مؤيّدي السلطات الانتقالية من جهة، وجهات كردية (الشبيبة الثورية) من جهة أخرى، يحرّكها الشعور بخسارة مكتسبات عديدة حصّلها الأكراد خلال سنوات سيطرتهم على المنطقة.

في غضون ذلك، أصدر الرئيس السوري الانتقالي، أحمد الشرع، أمس، المرسوم الرقم 200 لعام 2026، القاضي بتعيين إلهام حنان أحمد عضواً في مجلس الشعب، ليرتفع بهذا عدد أعضاء المجلس إلى 206. ويأتي تعيين أحمد، التي شغلت سابقاً منصب الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية»، وقادت إلى جانب عبدي المفاوضات مع دمشق، استكمالاً لتفاهمات جرى التوصّل إليها خلال اجتماع عُقد في قصر الشعب في 25 آب الماضي، وشملت تعيين عبدي مستشاراً لرئيس الجمهورية، وسيبان حمو معاوناً لوزير الدفاع، إلى جانب تولّي شخصيات أخرى من «الإدارة الذاتية» السابقة مناصب حكومية وأمنية.

مصر

مأساة «دائري الوراق»: الحكومة تبرّئ نفسها

القاهرة - الأخبار

حاولت الحكومة المصرية النأي بنفسها عن المسؤولية عن انفجار شاحنة نقل وقود على الطريق الدائري الواقع فوق «نفق عشرة»، في حي الوراق في محافظة الجيزة، مساء أول من أمس، لكنها لم تفلح في تغطية إخفاقها في احتواء تداعيات الانفجار، الذي وقع في ساعة ذروة تكتظّ فيها الطريق بالسيارات. وأسفر الحادث، وفق الحصيلة النهائية لوزارة الصحة، عن وفاة 31 شخصاً وإصابة 26 آخرين، ما زال 18 منهم يتلقّون العلاج، في حين يُرجَّح وجودُ حالات حروق خطيرة بين المصابين ارتفاعُ عدد الوفيات خلال الأيام المقبلة. وكانت الشاحنة انقلبت بعد اصطدامها بالحاجز الخرساني، ليسارع بعض المواطنين إلى محاولة إنقاذ سائقها، وتستمرّ بالتوازي حركة المرور إلى جوارها، وهو ما أدّى إلى وقوع عدد كبير من الضحايا والمصابين لحظة وقوع الانفجار، طبقاً لشهود عيان كانوا على بعد عشرات الأمتار من الشاحنة، ووثّقوا الواقعة بمقاطع فيديو.

ويحسب مصادر مصرية تحدّثت إلى «الأخبار»، تعاملت الحكومة، التي يرأسها مصطفى مدبولي، مع الحادث في البداية بشكل بدائي، لكنّ الفيديوات التي انتشرت بسرعة لألسنة اللهب وإغلاق الطريق، والفحص المتداولة على مواقع التواصل عن مفقودين، دفعتها إلى «التحرّك متأخّرة لاحتواء تداعيات الحادث»، ولا سيما مع تصاعد الغضب في الشارع. وتجلّى سوء إدارة الأزمة، وفق المصادر، في البطء في التعامل مع ملف المفقودين، في ظلّ وجود نحو 29 جثة متفحّمة، فيما لجأت النيابة العامة، في وقت لاحق، إلى فحص الحمض النووي لتحديد هويات الضحايا، عبر مُطابقة عيّنات من الجثامين مع أخرى من ذويهم. وزاد من حدّة الانتقادات أن مجلس الوزراء أعلن إعادة فتح الطريق نفسه بعد ساعات فقط من السيطرة على الحريق، من دون إجراء أي فحوصات هندسية، في حين قوبلت زيارة رئيس الوزراء لعدد من المصابين في مستشفى «الشيخ زايد التخصصي» بانتقادات واسعة.

وفي محاولة لامتصاص الغضب، أعلن مدبولي عن «تعويضات استثنائية» لأسر الضحايا، تشمل شهادات استثمار توفّر لها عائداً ثابتاً وسيارات بديلة للعائلات التي فقدت سياراتها، ودعا البنوك ورجال الأعمال إلى المساهمة فيها. وجاء ذلك في وقت لم تعلن فيه الحكومة الحداد، فيما اكتفى الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزية أسر الضحايا وتوجيه الجهات المعنية بدعم المصابين وأسرهم وإزالة آثار الحادث. أيضاً، سعت السلطات إلى احتواء الغضب عبر منح وسائل الإعلام مساحة لتغطية الواقعة وإبراز حجم المأساة، مع تحميل الحكومة مسؤولية محدودة، والتركيز على استعدادات المستشفيات لاستقبال المصابين.

من جهتها، حمّلت النيابة العامة، في بيان عاجل، المسؤولية لشاب في الحادية والعشرين من عمره، أقرّ خلال استجوابه بأنه كان يقود سيارته الخاصة، برفقة والده، بسرعة 110 كيلومترات في الساعة، متنقّلاً بين الحارات المرورية، قبل أن يصطدم بشاحنة الوقود. وأمرت النيابة بحبس الشاب أربعة أيام احتياطياً على ذمّة التحقيقات - ليصبح المتّهم الأول في القضية -، وبعرضه على الطب الشرعي لتبيان ما إذا كان قد تعاطى موادّ مخدّرة. وبحسب التقديرات القانونية، قد تصل عقوبة القتل الخطأ في هذه الحالة إلى سبع سنوات، وترتفع إلى عشر إذا توافر ظرف مُشدّد، علماً أن انتفاء وجود تعمّد في الحادث، وحداثة سنّ الشاب، قد يدفعان في اتجاه إصدار حكم مخفّف، أو تخفيف العقوبة أمام محكمة النقض، وفقاً للمصادر.

وخلافاً لتجارب سابقة نجحت فيها السلطات في احتواء الغضب الشعبي الناتج من حوادث الطرق، ومنها حادث وفاة عدد من الفتيات قبل أشهر، جاءت الانتقادات هذه المرّة أعلى سقفاً، ووصلت إلى حدّ المطالبة باستقالة الحكومة. وبحسب المصادر، يسعى معارضو استمرار مدبولي على رأس الحكومة إلى «توظيف الحادث سياسياً للإطاحة به، أو على الأقلّ لإجبار وزير النقل، كامل الوزير، على الاستقالة». ويُذكر أن عهد الوزير شهد حوادث كبيرة عدّة على الطرق وفي القطارات، لكنّ خلفية الرجل العسكرية وفّرت له، على حدّ قول المصادر، «حصانة رئاسية» حالت دون إقالته في كلّ مرة.

تجليات القوة الناعمة لـ«طوفان الأقصى»

إحسان عطايا*

عندما نتحدث عن القوة الناعمة لـ«طوفان الأقصى»، فإننا لا نناقش تفاصيل العملية العسكرية أو المعركة التي تلتها، بل نتناولها في أبعادها المختلفة الأخرى، وأبرزها: البعد الإعلامي، والبعد الثقافي، والبعد النفسي والمعنوي، والبعد السياسي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي والإنساني. ولذلك، نجد أن «طوفان الأقصى» أحدث تفاعلاً سريعاً بين الشعوب، وأوجد تأثيراً مهمّاً في عمق الوعي العالمي، وحرّك أمواج القوة الناعمة لتضرب شواطئ الوجدان، وتنعش العقول والأفكار، وتوقظ الضمائر الحية، وتلامس المشاعر المرهفة لدى الشعوب العربية والإسلامية وكل الأحرار في أرجاء المعمورة.

ورغم تداعياتها العسكرية في المنطقة، فإن التداعيات غير العسكرية التي طاولت المنطقة والعالم كله نجحت في إعادة تصويب البوصلة، ودحض السردية الصهيونية، وكشف الأكاذيب والروايات المضللة، ونزع الأقنعة المزيفة، وإعادة هندسة الوعي العالمي، ولا سيما لدى الأجيال الصاعدة في دول الغرب.

وهنا يأتي مفهوم القوة الناعمة لـ«طوفان الأقصى» باعتبارها قوة موازية ومكملة للقوة العسكرية في ميدان المعركة التي لم تقتصر على البعد الأمني والعسكري فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى القدرة على التأثير النفسي والمعنوي، وتشكيل الرأي العام العالمي المؤيد للقضية الفلسطينية، وإسقاط الرواية الصهيونية والغربية المعادية، ونزع الأقنعة الزائفة عن منظومة القيم الإنسانية والأخلاقية لدول الغرب والكيان الصهيوني، وتعرية الحضارة الغربية المضللة، وتهشيم الصورة المخادعة لدعاة الديموقراطية وحقوق الإنسان في الدول المتوحشة التي كشرت عن أنيابها في السابع من تشرين الأول 2023، ما أدى إلى تحول جذري وملحوظ في الخطاب الإعلامي وفي الوعي العالمي على حدٍّ سواء.

كما تتجلى القوة الناعمة لـ«طوفان الأقصى» في مجموعة من المظاهر والأبعاد المتداخلة التي أسهمت مجتمعة في توسيع نطاق التأثير الفلسطيني، ونقل القضية من حدود المواجهة الميدانية إلى فضاءات الإعلام والثقافة والفكر.

وفي مقدمة هذه التجليات، يأتي اختراق الاحتكار الإعلامي والتفوق على الإعلام المعادي، وذلك بالاعتماد على الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، لنقل المشاهد والأخبار من قلب الحدث بالصوت والصورة على الهواء مباشرة إلى الفضاء الخارجي من دون أي مونتاج أو تحرير أو رقابة. وقد أتاح هذا التحول تجاوز الحواجز الإعلامية التقليدية، ومواجهة الرأي العام العالمي بالوقائع والمشاهد الحية.

وفي امتداد لهذا الحضور الإعلامي، برز ابتكار أشكال تعبيرية وأيقونات رمزية ومحتويات فنية انتشرت بشكل واسع عبر الفضاء الرقمي، لتتجاوز حدود الجغرافيا والهوية، وتصبح لغة مشتركة، وتتحول إلى صور وعبارات عالمية تتناول قضية إنسانية بعمقها الوجداني العالمي، بعيداً عن الشعارات السياسية التقليدية المعزولة عن التحولات الاستراتيجية الراهنة.

كما أسهم هذا الحضور في تجاوز السردية الأحادية المهيمنة التي عملت آلة الدعاية الصهيونية والغربية على تثبيتها لعقود طويلة، بهدف إظهار العدو الصهيوني بصورة الضحية، وفي تصويب المفاهيم عبر نقل المعاناة الإنسانية اليومية في غزة، ما أدى إلى اضمحلال المصطلحات المستهلكة في الإعلام الغربي.

وقد ظهر تأثير القوة الناعمة لـ«الطوفان» خلال الانتخابات الصهيونية والأميركية الأخيرة في صناديق الاقتراع. حيث أدت عملية السابع من أكتوبر إلى انهيار منظومة الردع الصهيونية، وانكسار صورة التفوق العسكري والأمني المطلق لكيان العدو، ما أوقع الناخب الصهيوني تحت تأثير الهاجس الأمني، وجعل أولويته استعادة الردع، وأدى إلى جدال حاد حول الإخفاق في منع وقوع العملية، وفي إدارة ملف الأسرى والحرب، فأفرز انقساماً بلا أرجحية لأي من المعسكرين المتنافسين في الانتخابات التشريعية الصهيونية، وأدخل القوائم العربية في المعادلة السياسية المستجدة، لتصبح اللاعب الأبرز في تشكيل الحكومة الصهيونية القادمة.

أمّا على مستوى الانتخابات الأميركية النصفية، فقد تراجع نفوذ مجموعات الضغط واللوبيات الصهيونية في مواقع التأثير على السياسة الأميركية، بسبب مشاهد الدمار والمجازر البشعة في غزة التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام الرقمي انتشار النار في الهشيم، وأحدثت تحولاً كبيراً لدى الرأي العام الأميركي، ولا سيما بين الطلبة والشباب، ما أدى إلى مطالبة المرشحين والناخبين الديموقراطيين بوقف المساعدات العسكرية غير المحدودة التي تقدمها الإدارة الأميركية إلى الكيان الصهيوني. وكذلك ارتفاع الأصوات التي تنتقد سياسة الرئيس الأميركي الخارجية التي ورطت أميركا في الحرب ضد إيران، على حساب الأولويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية الداخلية، ما انعكس سلباً على أداء المرشحين والناخبين الجمهوريين في صناديق الاقتراع، وأوقع ترامب وإدارته وفريقه الانتخابي في إرباك كبير.

> **كشفت هذه التجربة عن أهمية التأثير غير العسكري في الصراعات المعاصرة، وقدرته على إحداث تحولات جوهرية في صورة الأطراف المتصارعة، وفي طبيعة التفاعل الشعبي والدولي مع القضايا العادلة**

ولا بد هنا من التأكيد على أن صمود الفلسطينيين الأسطوري بوجه الوحشية الصهيونية وحرب الإبادة في غزة فضح زيف السردية الغربية، وأدى إلى تعاطف الأحرار في العالم، وجذب الرأي العام العالمي في العديد من العواصم الغربية والجامعات الأميركية، وشكل رأياً داعماً للمقاومة بين النخب الشبابية والأكاديمية عموماً، وفي أميركا وأوروبا على وجه الخصوص.

وقد تجلى التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني بصورة غير مسبوقة، وتجسد بخروج تظاهرات شعبية حاشدة في عواصم معظم دول العالم، ولا سيما الدول الشريكة والداعمة لكيان الاحتلال في هذه الحرب، كأميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا. والأهم في هذه المظاهرات هو مشاركة المجتمعات الغربية بمختلف مكوناتها النقابية والأهلية، إلى جانب الجاليات الإسلامية والعربية، دعماً لفلسطين، ورفضاً للمجازر الوحشية في غزة.

وقد انعكس هذا الحضور الشعبي على المساحات التربوية والتعليمية، حيث تصدرت القضية الفلسطينية الحوارات الأكاديمية والثقافية على سواها من القضايا المطروحة في الجامعات الأميركية والغربية، وكذلك في المحافل الدولية والأممية. وأصبحت قضية فلسطين على سلم أولويات اهتمام العالم، بعد أن استعادت مركزيتها بفضل «الطوفان»، رغم المحاولات الحثيثة لتهميشها وتصفيتها، عبر تطويقها بمسارات التطبيع المتسارعة، والتضييق على الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة بمختلف الأشكال لتهجيره من أرضه، وزيادة الضغط على الدول المانحة لإنهاء أعمال وكالة «الأونروا»، بهدف إزالة الطابع السياسي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتحويلها إلى قضية إنسانية لتسهيل توطينهم في أماكن وجودهم، أو تذويبهم في دول شتى من دول العالم ومنحهم جنسيتها، لتذليل أي عقبة تقف في طريق استكمال مشروع تهويد فلسطين.

وفي موازاة ذلك، أسهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل الرأي العام العالمي المؤيد لفلسطين، وفي مقدمه الرأي العام الغربي، ولا سيما على مستوى الأجيال الصاعدة، في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي. وقد أدى الشباب والناشئة دوراً بارزاً في التفاعل السريع والتأثير القوي في رفع مستوى الوعي، وتصويب الرأي العام حول مفهوم مقاومة الاحتلال، وإظهار مظلومية الشعب الفلسطيني، ومناهضة القوى المعادية في انتهاكها أبسط معايير حقوق الإنسان، وارتكابها المجازر، وحصارها الخانق، وضغطها الهائل على الفلسطينيين لتهجيرهم قسراً من قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

ولم يقتصر أثر هذه التحولات على الرأي العام والمجتمعات، بل امتد إلى المؤسسات والمنظمات الأممية التي تعرضت للتعرية، وانكشفت ازدواجية معاييرها، وظهر التناقض الصارخ بين أقوالها وأفعالها، في تغنيها بالديموقراطية والعدالة الإنسانية، بينما هي أبعد ما يكون عن ذلك، ما أدى إلى انهيار رصيدها الأخلاقي وفقدانها المصداقية على أرض الواقع.

كما أن قيام العدو الصهيوني بارتكاب المجازر الجماعية، واستهدافه المدنيين، وتعمده التدمير الشامل، واتباعه سياسة الحصار الخانق والتجويع في قطاع غزة، لهو دليل واضح على فقدان قيادته وداعميه لأي رؤية سياسية أو عسكرية تخرجه من الهاوية السحيقة التي وقع فيها، وعلى عجزه الاستراتيجي وفشله الذريع في تحقيق أهدافه المعلنة، وعلى رأسها القضاء على المقاومة.

وفي سياق التأثير النفسي والمعنوي، برزت إنجازات «طوفان الأقصى» في إسقاط أسطورة التفوق الصهيوني، وتهشيم صورة «الجيش الذي لا يقهر» التي تم تسويقها لعقود من الزمن، وتوجيه ضربة قاسية جدّاً للمنظومة الأمنية الصهيونية التي يروج بأنها لا تخترق، ما أدى إلى تعزيز الثقة وارتفاع المعنويات لدى الشعوب العربية والإسلامية في المنطقة.

كما تجلت القوة الناعمة لـ«الطوفان» في انبعاث روح الأمل، وانتعاش خيار المقاومة، وإبطال مفاعيل «الحرب الناعمة» التي يشنها حلف الأعداء، ويسعى عبرها إلى نشر ثقافة الضعف والعجز بين شعوب المنطقة، وبث اليأس في نفوس الأجيال المتعاقبة. فجاءت العملية لتوجّه ضربة مضادة في ميدان الحرب الناعمة، أدت إلى إحياء الأمل بإمكانية الانتصار على العدو رغم تفوقه العسكري والمادي الهائل، وأثبتت جدوى خيار المقاومة في مقابل خيارات التسوية والتطبيع مع كيان الاحتلال.

النتائج الاستراتيجية

إن مجمل هذه التجليات الإعلامية والثقافية والنفسية والسياسية والاجتماعية والإنسانية تقود إلى مجموعة من النتائج الاستراتيجية التي تجاوزت حدود المواجهة المباشرة، وأثرت في مسارات القضية الفلسطينية وموقعها في المعادلات الإقليمية والدولية. إذ أدت إلى عرقلة مشاريع التطبيع بين الكيان الصهيوني والدول العربية، وإفشال مخططات تصفية القضية الفلسطينية، باعتبارهما من أبرز النتائج التي أفرزتها تداعيات «طوفان الأقصى»، إلى جانب تعطيل المشاريع الأميركية التي تهدف إلى تغيير خريطة الشرق الأوسط، ومسارعة أميركا إلى التدخل المباشر وتحشيد الدعم الدولي الكبير للدفاع عن الكيان الصهيوني ومنع انهياره.

كما أسهمت هذه التحولات في عودة القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد، واعتبارها القضية المركزية الأولى في الرأي العام العالمي، بعد أن أعاد «الطوفان» تسليط الضوء على جذور الصراع، وكشف محاولات تهميش القضية وإسقاط حقوق الشعب الفلسطيني.

وعلى مستوى كيان الاحتلال، فقد تعمقت أزمته الوجودية، وازدادت وتيرة الهجرة العكسية، بالتزامن مع ارتفاع مستوى الصراع السياسي والتفكك الداخلي في الكيان الصهيوني.

وبناء على ما تقدّم، يتضح أن القوة الناعمة لمعركة «طوفان الأقصى» ومجرياتها لم تكن مجرد انعكاس إعلامي أو وجداني للأحداث، بل شكلت امتداداً واسعاً لتداعياتها، وانتقلت بتأثيراتها من ميدان المواجهة إلى ميادين الوعي والثقافة والإعلام والسياسة والرأي العام العالمي. وقد كشفت هذه التجربة عن أهمية التأثير غير العسكري في الصراعات المعاصرة، وقدرته على إحداث تحولات جوهرية في صورة الأطراف المتصارعة، وفي طبيعة التفاعل الشعبي والدولي مع القضايا العادلة.

وبذلك، فإن «طوفان الأقصى» لم يقتصر أثره على ما أحدثه في ميدان المواجهة، بل امتد إلى إعادة طرح القضية الفلسطينية في الوعي العالمي، وإبراز التناقضات في الخطاب الغربي، وإعادة الاعتبار إلى مركزية فلسطين في النقاشات السياسية والثقافية والإنسانية، بما يجعل القوة الناعمة أحد الأبعاد الأساسية في قراءة تداعيات هذه المرحلة وتحولاتها.

* عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

كلمات متقاطعة 5241

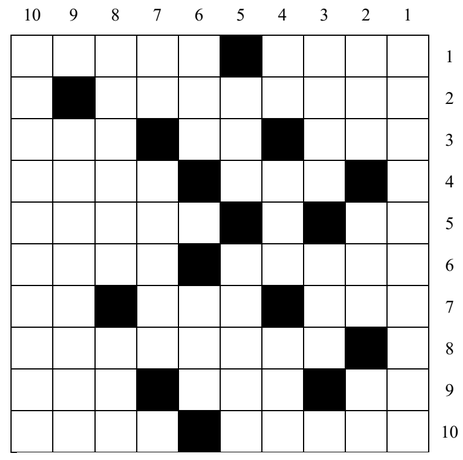

أفقيا

1- مدينة لبنانية – سجْن العصفور – 2- إحدى القارات – 3- سلاح بدائي – آلة موسيقية – إمارة عربية – 4- ذو شأن في المجتمع – جعة – 5- صرخة ألم – قلعة الإستقلال اللبناني – 6- أعلى عاصمة في العالم – خادع وراوغ – 7- أغنية لوديع الصافي – من الأمراض – صوت الطفل إذا بكى – 8- فنان سوري من أغانيه « كلن عنك سألوني » – 9- جوهر – من الحبوب – مسكن الرهبان – 10- ذكر النحل – فرنسي أعمى إخترع الحروف الناتئة لتعليم العميان

عمودياً

1- قصيدة لأمير الشعراء أحمد شوقي غنتها فيروز – 2- طائر الشؤم – اخو أمي – إله مصري – 3- يُدخل شخصاً في الأمر من غير رويّة – نوع ثعبان ضخم – 4- خاصتي – ضمير منفصل – لعب ومرح – 5- أبو البشرية – أكبر موسيقيي الأندلس – 6- في الوجه – مدينة سويسرية – 7- عائلة ممثل فنون قتالية أميركي الجنسية مات في ظروف غامضة – إله الخمر عند الرومان – 8- وادٍ في لبنان – سحاب رقيق أغبر اللون – 9- عاصمة أفريقيا الجنوبية الإدارية – 10- ممثلة مصرية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- معروف – عدّ – 2- رمح – كيمونو – 3- جراد – بارما – 4- بوت – سن – 5- ام – بور – جاك – 6- ل ل – يهدّوا – 7- قاديشا – جير – 8- مهندّ – ند – 9- بوم – رجح – زو – 10- قناة السويس

عمودياً

1- مرج دابق – بق – 2- عمّر – آمون – 3- رحاب – لدّهما – 4- دوبلين – 5- فك – تو – شدرا – 6- يب – ريا – جل – 7- عمّان – نحس – 8- دور – جُدْجُد – 9- نمساوي – زي – 10- خوان كارلوس

sudoku 5241

9		3			8	5		
4			2	7				9
		2		3			8	
1								2
7	8	9				6		4
3							7	5
	4			2		7		
		6		9				8
8	9		5		3		4	

حلول الشبكة السابقة

3	9	7	8	1	6	5	2	4
1	8	5	4	3	2	7	9	6
2	6	4	5	7	9	3	1	8
8	1	2	3	9	4	6	7	5
9	5	6	7	8	1	4	3	2
4	7	3	6	2	5	1	8	9
6	3	1	9	5	8	2	4	7
7	4	9	2	6	3	8	5	1
5	2	8	1	4	7	9	6	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 538

كلمة السر من 6 حروف: من الحلويات الأجنبية

الدونات – ايس كريم – بسكويت – بودنغ – تارت – تويل – حلو – خبز – دبس – سويسرول – سكر – فاخر – كلافوتي – كوكيز – كاتو – كعك – مون بلان – ميلبا – موس – مر – مز

ك	س	م	ك	ل	خ	ب	ز	ز	ت
م	ب	ز	ي	ل	س	ك	ر	ي	ي
ي	د	و	م	ا	ا	ن	ر	ك	و
ر	ت	و	ك	ت	ا	ف	م	و	ك
ك	س	ع	ا	ل	م	س	و	ك	س
س	ك	ر	ب	ي	ح	ل	و	ت	ب
ي	ت	ن	ل	ب	و	د	ن	غ	ي
ا	و	ب	ل	و	ر	س	ي	و	س
م	ا	ت	ت	ا	ن	و	د	ل	ا
ف	ا	خ	ر	د	و	ت	ا	ك	ر

حلول الشبكة السابقة: برادا

عملية حسابية 538

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	٪		X		=	95
X	■	X	■	+	■	
6	X		–		=	58
٪	■	X	■	X	■	
	X	3	X		=	45
=	■	=	■	=		
18		90		63		

حلول الشبكة السابقة

21	X	5	٪	7	=	15
X	■	X	■	X	■	
3	X	25	+	6	=	81
٪	■	–	■	٪	■	
7	+	26	٪	3	=	11
=	■	=	■	=		
9		99		14		

شبكة العنكبوت 538

إعداد نعوم مسعود

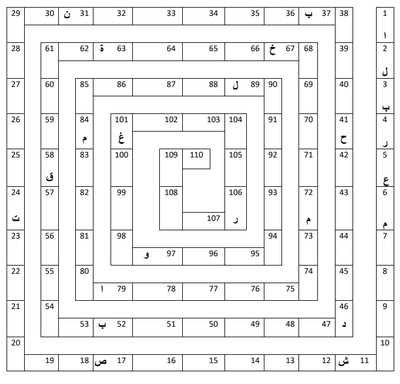

1 – 6 الطرف النامي الصغير في النبات يتكوّن من غصن او ورقة او زهرة
5 – 15 مؤلف موسيقي وناقد مصري راحل احد اعمدة الموسيقي في مصر
14 – 20 مدينة جزائرية تاريخية قاومت الاحتلال الفرنسي
20 – 31 اغنية لعبد الحليم حافظ صدرت بعد وفاته
31 – 41 مخرج لبناني راحل اوجد الدبلجة في الوطن العربي
40 – 52 موسيقار مصري راحل
51 – 60 شاعر ساخر من شعراء العصر العباسي هجا يحيى البرمكي اسمه الحقيقي مروان بن محمد
59 – 71 كتاب لإبن خلدون
69 – 72 وحدة لقياس مساحة الأراضي نشأت في الدولة العثمانية
72 – 79 لاعب ومدرب كرة قدم ارجنتيني راحل
78 – 81 متحف لبناني
80 – 86 نهر في الولايات المتحدة الاميركية يمر في العاصمة واشنطن
85 – 89 باقة من الزهر مرتبة على هيئة تاج
89 – 92 عاصمة اوروبية
91 – 101 زعيم صيني راحل قاد مسيرة طويلة الى جانب ماو تسي تونغ
101 – 106 جائزة فرنسية سنوية تُعطى لأفضل انتاج أدبي
104 – 108 جزيرة يونانية في البحر الأيوني
107 – 110 عاجل يحدث دون تأخير أو ابطاء

حل شبكة العنكبوت السابقة

المفر – فريدريك بانتنغ – غواتيمالا – لاباز – ازميل – لبيد بن ربيعة العامري – مريم فخر الدين – دينار – ارامكو – كولومبو – بورت مورسبي – بيروت – تتارستان – اناني – نيو ساوث ويلز – زئبق – قبلاي خان – خانقين

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5241

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي فلسطيني (1942-2024). كان من أبرز رواد أدب المقاومة. له رواية « سماء نائية »
5+11+7+9+4 = جزيرة سورية ■ 5+2+6+3+1 = جمع شبر ■ 8+4+10 = غناء وترنيم

حل الشبكة الماضية: كريستوفر روس

فنون بصرية

حوّل الفنان التشكيلي عبد القادري تجربة النزوح إلى مساحة للتعبير الفني، حاملاً لفائف الورق وأقلام التلوين إلى الأطفال الذين هربوا مع عائلاتهم من مناطق القصف. من رسوماتهم التي استحضرت المنازل والعلم اللبناني، انطلقت النسخة الرابعة من مشروع «أودّ اليوم أن أكون شجرة»، المستمر حتى بداية العام المقبل في «جناح نهاد السعيد للثقافة» في المتحف الوطني في بيروت. يضم المعرض 21 كتاباً فنياً ضخماً، أنجزه 1004 أطفال نازحين، بمشاركة 36 فناناً أضافوا لغاتهم البصرية وسردياتهم الخاصة إلى أعمال الأطفال

أطفال لبنان النازحون يرسمون أمانهم بالألوان

عبد القادري... الفن في مواجهة الاقتلاع

غادة حداد

تهاجر العصافير بحثاً عن الطعام وهرباً من المناخ القاسي، مهتدية بالشمس والنجوم والأنهار والجبال، حتى تجد مكاناً أكثر أماناً وقدرةً على تأمين ظروف عيش أفضل. حمل الفنان التشكيلي عبد القادري صور هذه العصافير إلى الأطفال الذين نزحوا مع عائلاتهم من مناطق القصف إلى مراكز الإيواء، ليقول لهم إن الإنسان، مثل العصفور، قد يضطر أحياناً إلى ترك منزله بحثاً عن ملاذ آمن.

في لحظات معينة، يتحوّل البشر إلى عصافير. وحين يهدأ الطقس وتزهر الحقول، تعود العصافير إلى مواطنها. كذلك، سيعود الأطفال إلى منازلهم، تلك التي رسموها على لفائف الورق التي وزّعها عليهم القادري، ليعبّروا من خلالها عمّا يشعرون به في تجربة النزوح القسري.

في نسخته الرابعة، يعود مشروع «أودّ اليوم أن أكون شجرة»، المستمر حتى 6 كانون الثاني (يناير) 2027 في «جناح نهاد السعيد للثقافة» في المتحف الوطني في بيروت، مستحضراً الشجرة بوصفها رمزاً للجذور والثبات والنمو، في مواجهة الاقتلاع وفقدان المكان.

المعرض موزع على ثلاث طبقات في الجناح. في الطبقتين الأولى والثانية، يُعرض 21 كتاباً فنياً ضخماً بتقنية «الأكورديون» (ليبوريلو)، رسم عليها 1004 أطفال نازحين خلال فترة ستة أشهر، وأنتجوا 180 متراً من الرسومات الجماعية، غلب عليها رسم المنازل والعلم اللبناني، بألوان زاهية. كذلك، دُعي 36 فناناً إلى المساهمة في تطوير هذه الأعمال، من خلال إضافة لغاتهم البصرية وسردياتهم الخاصة. كما وضع مجسم مطابق للمساحة التي خلقها القادري في المدارس، من سجادة زرقاء مزخرفة، ولفافة الورق وأقلام التلوين، وشجرة زيتون صنعت من أغصان زيتون. وعلى الحائط، علقت صور من زيارات القادري إلى المدارس، وصور العصافير، وبثّ مقطع فيديو (6 دقائق) يحكي قصة المعرض. وفي الطابق الثالث، مساحة للأطفال والزائرين ليرسموا بأنفسهم، وستعلق رسوماتهم على مجسم منزل وضع في منتصف القاعة.

> جاءت النسخة الرابعة بعد اندلاع الحرب الإسرائيلية الأخيرة

الفن في مواجهة الاقتلاع

بدأت النسخة الأولى من المشروع عام 2020، بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 آب (أغسطس)، وكانت بالنسبة إلى القادري، استجابةً لسنوات طويلة من التفكير في كيفية توظيف الفن في رسالة إنسانية، إلى جانب ما يحمله الأطفال في مراكز النزوح. يقول لنا إنّ أكثر ما بقي عالقاً في ذاكرته خلال الأيام الأولى من تجدد الحرب كان مشهد الأطفال الهاربين في الشوارع، وسط حرّ بيروت، من وسط المدينة إلى الكورنيش البحري. يومها، شعر بأنه غير قادر على العمل على الجداريات كما فعل في السابق، ففضّل تقديم الهدايا للأطفال وإعطاءهم مساحة للرسم، كمساهمة بسيطة، ولم يكن هناك توجه لتكبير المشروع.



من المعرض (مروان بو حيدر)

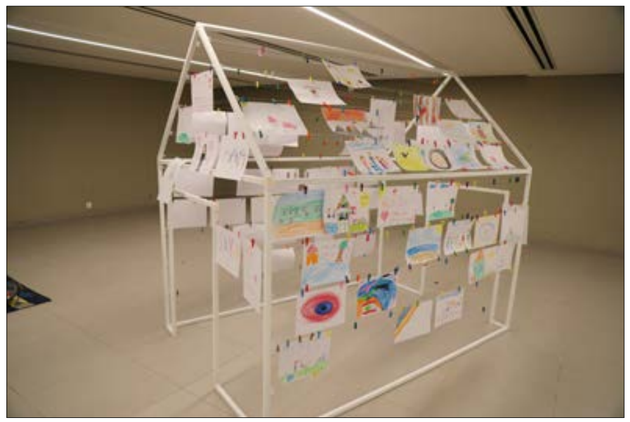

من المعرض (مروان بو حيدر)



الفنان التشكيلي عبد القادري (مروان بو حيدر)

من مشهد النزوح إلى مبادرة فنية

قبل توجهه إلى المدرسة الأولى في عبيات في قضاء عاليه، ظلت صور الأغراض الملفوفة على أسقف السيارات تراود ذهنه. قرّر أن يصطحب معه لفة من الورق، ليقول للأطفال إنهم لفّوا أغراضهم وغادروا منازلهم. أما هو، فسيفتح لهم شيئاً أجمل مما تركوه في تلك المدرسة: لفة بيضاء، ومساحة آمنة وجميلة تتيح لهم التعبير عن أنفسهم. بالنسبة إليه، لا شيء يسعد الطفل أكثر من منحه ورقة بيضاء. هو يدرك قدرة الفن على التأثير ومساعدة الأطفال على الخروج، ولو مؤقتاً، من أجواء القصف والدمار والغارات.

توجّه القادري إلى التلامذة في المدرسة وأخبرهم بأنه سيقدّم لهم هدايا، شرط أن يرسموا على هذه اللفة. كانت لحظة مؤثرة، إذ شاهد حماستهم ودهشتهم وتفاعلهم مع الفكرة. ومنذ اليوم الأول، قرر المضي في المشروع. اختار أن يرسم بنفسه على الجهة الأخرى من اللوحات، وأن يواصل العمل على الجداريات إلى جانب أعمال الأطفال. ومع الوقت، بدأت الفكرة تتبلور أكثر، وتمكّن في أقل من شهر، من جمع مساعدات من أصدقاء دعاهم إلى دعم المشروع والمساهمة في شراء الهدايا للأطفال. عندها، قرر استكمال المشروع وتوسيع نطاقه، داعياً فنانين عرباً وعالميين إلى المشاركة فيه، في مبادرةٌ تقدّم نموذجاً لكيفية تفكير المؤسسات والأفراد في إمكانات العمل الفني. فالفنان، كما يرى القادري، لا يقتصر دوره على إنجاز لوحة أو منحوتة، بل يمكنه أيضاً تأسيس مشاريع فنية قادرة على التأثير في المجتمع وإحداث تغيير فيه.

الفنانون سندا لأحلام الأطفال

ابتكر القادري في المعرض سينوغرافيا تحاكي فكرة البناء والعمل الجماعي الحاضرة في تصميم كل منصة. تتشكّل هذه المنصات من خشب خفيف لا يمكنه الوقوف أو تحمّل اللوحات من دون البراغي والدعامات التي تسنده. وهي استعارة عن كل فرد يقدّم الدعم للآخرين، ويساعدهم على الوقوف، تماماً كما تتضافر هذه العناصر لتثبيت البناء. وفي هذا السياق، يشبّه القادري الفنانين بالدعائم التي تسند الأطفال وتساعدهم على التعبير عن أحلامهم وتطلعاتهم من خلال أعمالهم. فالهدف من المشروع لا يقتصر على مساعدة الأطفال الذين شاركوا في الرسم، بل يتجاوزهم ليشمل نحو ألف طفل فقدوا القدرة على متابعة دراستهم، والعمل على دعم صحتهم النفسية. يشكّل الفنانون، في هذا الإطار، دعامة أساسية لتحقيق أهداف المشروع.



من المعرض (مروان بو حيدر)

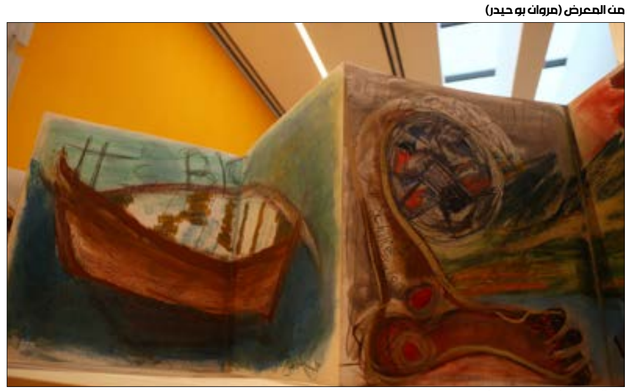

من المعرض (مروان بو حيدر)

واللافت في رسومات الأطفال تكرار مشاهد المنازل والأعلام اللبنانية، إلى جانب الألوان الزاهية والمبهجة. يعزو القادري ذلك إلى أن الطفل لا يعرف التعبير إلا بفرح وعفوية، حتى عندما يحاول التعبير عن الحزن. ولأنّ هؤلاء الأطفال فقدوا منازلهم، فقد رسموا بيوتهم بوصفها رمزاً للأمان الذي افتقدوه. كانت تلك الرسومات، بحسب القادري، ردّة فعل عفوية تعبّر عمّا يعيشونه.

أما مساهمات الفنانين، فجاءت مفتوحة وحرة، إذ طُلب من كل فنان أن يرسم ما يشعر به إزاء النزوح وفقدان المنزل، من دون فرض موضوع أو أسلوب محدّد. ويشارك في المعرض كل من عبد الرحمن قطناني، وعبد القادري، وأكرم زعتري، وأنس البريحي، وأيمن بعلبكي، وشفا غدّار، ودانيال جنادري، وضياء العزاوي، وفاطمة الحاج، وهالة شقير، وهدى توكل، وجوانا حاجي توما وخليل جريج، ولمياء جريج، ومجد عبد الحميد، ومروان رشماوي، ومروان سحمراني، ونبيل نحاس، وعمر مسمار، وريّان تابت، وصادق الفراجي، وسيروان باران، وتانيا الخوري. ومن المقرر أن تُعرض الكتب الفنية في مزاد علني في أواخر الشهر الحالي، على أن تذهب الأموال لمساعدة الأطفال الذين أخرجوا تعليمهم جراء النزوح.



من المعرض (مروان بو حيدر)

«أودّ اليوم أن أكون شجرة» حتى 6 كانون الثاني (يناير) 2027 - من الساعة 10:00 صباحاً حتى 5:00 عصراً - «جناح نهاد السعيد للثقافة» (المتحف الوطني في بيروت). للاستعلام: 21/614038

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الجمعة 27 تشرين الثاني 2026 العدد 5937

على بالي



أسعد أبو خليك

ليس هناك من هيئة أو مؤسّسة متخصّصة تقرّرُ أسماء الكتب الأجنبيّة التي تحتاج إلى ترجمة إلى العربيّة. القرارات مشبوهة، بمعنى أنّها سياسيّة المنحى. هناك كتاب لمراسل أجنبي غير متخصّص وغير أكاديمي (تمرّس في الدعاية لحركة 14 آذار بالإنكليزيّة) كتب كتاباً لذمّ جمال عبد الناصر على نسق الإنتاج الخليجي الدوري. الكتاب صدر بسرعة في ترجمة عربيّة بالرغم من سطحيّته، وحمل نسخة منه رئيس الحكومة ونائب رئيس الوزراء أمام الكاميرات (ربّما في إشارة تملّق للحكم السعودي). في مكتبة أنطوان، يتصدّر طاولة العرض في المدخل كتاب للكاتبة الأميركيّة ساندرا ماكي عن لبنان. هي ليست متخصّصة في شيء وليست صحافيّة. كلّ ما هناك أنّها عاشت لفترة في المملكة السعوديّة عندما مارس زوجها الطبّ هناك. عادت إلى أميركا وكتبت كتاباً اسمه «السعوديّون». والكتاب مجرّد عرض عنصري مُهين للشعب السعودي ويتضمّن إهانات من نوع «العِلم لم يدخل عقل الرجل السعودي بعد» أو أنّ لعاب السعوديّين يسيل عند تناولهم الطعام، أو أنّ السعوديّين لا ينزعون ملابسهم عندما يمارسون الجنس. قرأتُ الكتاب (وأنا أقرأ الكتب السيّئة كما أقرأ الكتب الجيّدة) وذهلتُ (علمتُ فيما بعد أنّ صحيفة تابلويد رفضت نشر الكتاب متسلسلاً). اتّصلتُ بالمؤلّفة في مدينة أتلانتا. سألتُها: أنتِ لا تعرفين العربيّة فكيف تتحدّثين عن أسرار الشعب السعودي وخفاياه وكيف تقرّرين أنّ السعوديّين لا ينزعون ملابسهم عندما يمارسون الجنس؟ قالت لي: أنا مؤيّدة للشعب الفلسطيني وأنا أعلم أنّ ذلك يهمّك. قلتُ: لا يعنيني موقفك، كيف تعرفين عن ممارسة الجنس بين السعوديّين؟ قالت: الكلّ يعرف ذلك. نجح الكتاب تجاريّاً، ثم نشرت كتاباً سطحيّاً مليئاً بالأخطاء عن لبنان (قالت إنّها تعلّمت عن لبنان ليس من زيارته بل من الحديث مع لبنانيّين في المملكة). اللّبنانيّة كيم غطّاس (طمأنت القرّاء في كتابها الهاغيوغرافي عن هيلاري كلينتون أنّها ذات أصل أوروبي وأنّها لم تحب لا الاتحاد السوفياتي ولا إيران. اطمأنّ الرجل الأبيض لها). كتبت كتاباً زعمت فيه أنّ حسين الحسيني هو الذي أشعل ثورة إيران. تُرجم إلى العربيّة على الفور.

احتفالية



تمثال زياد الرحباني في المكتبة الوطنية (مروان بوحيدر)

وعاد زياد إلى «الصنايع»

غادة حداد

بعد عام وأربعة أشهر على وفاته، بات للفنان الراحل زياد الرحباني تمثال في حديقة «المكتبة الوطنية» في منطقة الصنائع. اختار الأخوان عساف من «محترف عساف» تجسيد زياد في المكان الأقرب إلى قلبه، أمام البيانو، وتقرر وضع التمثال في حديقة المكتبة، أمام منزل سكنه زياد لسنوات في الصنائع.

أتت المبادرة من «لجنة مهرجانات بيت الدين»، باقتراح من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط، الذي حضر حفل إزاحة الستار عن التمثال، إلى جانب الوزير السابق غازي العريضي. كما حضر الحفل، الذي أقيم يوم الأربعاء الفائت، عدد من الشخصيات الفنية والإعلامية وأصدقاء زياد.

في كلمتها، قالت رئيسة «لجنة مهرجانات بيت الدين» نورا جنبلاط إن زياد «لم يكن فقط صديقاً لمهرجانات بيت الدين، كان جزءاً من حكايتها. جمعتنا فيه صداقة عمرها سنين، وإيمان مشترك بحرية الفن والإنسان. هذا التمثال اليوم ليس فقط تكريماً لفنان كبير، هو أيضاً مساحة للذاكرة، ومكان نلتقي فيه مع زياد، في هذا الحي الذي عاش فيه وصار جزءاً من حكايته. لكن التكريم الحقيقي لزياد لا يتوقف عند التمثال، التكريم الحقيقي أن تبقى موسيقاه تُعزف، ومسرحه يُعرض، وكلماته تُسمع». أما وزير الثقافة غسان سلامة، فأكد أنه «إذا كان هناك شيء من وطننا نفتخر به، فهو من أمثال زياد. زياد المبدع، زياد المطوّر لإرث عائلي عريق، زياد الذي أعاد الحياة إلى إرث الرحباني من أساسه، زياد ابن فيروز التي نحييها في هذه المناسبة، زياد أخ ريما التي نحييها أيضاً في هذه المناسبة». وعن آلية تنفيذ التمثال، قال النحات منصور عساف إنهم درسوا صور زياد لاستحضار ملامحه، واستعادوا مقابلاته ومسرحياته، واستمعوا إلى أغانيه وكلامه وفكره. وأكد أن التمثال يشكّل محاولة لترك «أثر للتاريخ من لبنان الذي نحبه، من خلال شخصية كانت وستبقى جزءاً أساسياً من هوية هذا البلد، من هويته الثقافية والفنية والإنسانية». يكتسب لبنان قيمته الحقيقية عندما يحفظ ذاكرته وذاكرة مبدعيه، وفق ما تقوله رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى هبة القواس، معتبرةً أن «عظيماً مثل زياد الرحباني يبقى في الذاكرة ويصنع المستقبل، لأننا نكتب التاريخ من خلال العظماء والمفكرين». وأشارت إلى أن هذه الخطوة أساسية في حفظ الذاكرة. أما في ما يتعلق بتوثيق أرشيف زياد الفني، فاعتبرت أن هذه المهمة تقع على عاتق المعهد، الذي يحتاج إلى النوتات الموسيقية، ما يستدعي التواصل مع العائلة، إذ ينبغي حفظ الإرث الموسيقي مؤسساتياً، من خلال المخطوطات والتسجيلات والعزف الدائم. ووصفت القواس هذا المشروع بالضروري، مشيرةً إلى أنها تعمل على إعداده. من جهته، أكد سلامة أن أرشيف زياد ملك لعائلته، وأن الوزارة، في حال قررت العائلة تقديمه إلى المكتبة الوطنية، تتعهد بثلاثة أمور، أولاً، حفظه بصورة تامة؛ وثانياً، ترميم ما يحتاج إلى ترميم؛ وثالثاً، عرضه على الملأ عندما تسمح العائلة بذلك.

المفكرة

الحمرا كما كانت

■ قبل أن تتبدّل ملامح بيروت بفعل الحرب والتحولات العمرانية والاجتماعية، كان شارع الحمرا مساحة نابضة بالحياة، تتقاطع فيها دور السينما والمقاهي والمحالّ والمطاعم، وتلتقي فيها وجوه وتجارب وثقافات مختلفة. هذه المرحلة من تاريخ الشارع يستعيدها معرض «شارع الحمرا» الذي يفتتح في «بيت بيروت» يوم الأربعاء 9 كانون الأول (ديسمبر) ويستمر حتى 10 كانون الثاني (يناير) 2027، من خلال ملصقات وصور توثّق ملامحه وحياته اليومية قبل الحرب الأهلية اللبنانية.



المعرض من إعداد عماد كوزم وفادي غزاوي وأنطوان كبّابه، بالتعاون مع مبادرة «احكيلي»، ويدعو زواره إلى جولة في ذاكرة الحمرا، عبر مشاهد من مرحلة شكّلت جزءاً أساسياً من تاريخ بيروت الثقافي والاجتماعي، حيث كانت دور السينما والمقاهي والمحالّ علامات بارزة في هوية الشارع. ومن خلال المواد البصرية المعروضة، يعيد العمل إحياء تفاصيل من الحياة اليومية في تلك المرحلة، ويتيح استكشاف المكان كما كان، بما حمله من حيوية وتنوّع وحضور ثقافي.

ولا يقتصر المشروع على استعادة الماضي، إذ يرافق المعرض برنامج ثقافي وسلسلة لقاءات تتناول عمارة الحمرا الحديثة وحياتها الفكرية وثقافتها السينمائية، وتربط تاريخ الشارع قبل الحرب بواقعه الراهن. ويفتح البرنامج نقاشاً حول التحولات التي طرأت على المنطقة، وما بقي من هويتها الثقافية والعمرانية، وصولاً إلى سؤالين يشكّلان محور المعرض: ماذا تعني الحمرا اليوم؟ وكيف يمكن تخيّل مستقبلها؟

معرض «شارع الحمرا»: الافتتاح الأربعاء 9 كانون الأول (ديسمبر) – الساعة 5 عصراً - «بيت بيروت» (السوديكو). للاستعلام: 71/028969

لبنان يرسم من طرابلس إلى صيدا

■ من طرابلس شمالاً إلى صيدا جنوباً، تتحوّل المراكز الثقافية والفنية في لبنان إلى مساحات مفتوحة للرسم والإبداع، مع إطلاق وزارة الثقافة مبادرة «يوم الرسم 2026» نهار السبت 28 تشرين الثاني (نوفمبر)، التي تدعو محبّي الفن من مختلف الأعمار إلى المشاركة في سلسلة من الصفوف والورش الفنية المجانية، الموزّعة على عدد من المناطق اللبنانية.

تفتح المراكز المشاركة أبوابها أمام الراغبين في خوض تجربة فنية، سواء أكانوا من أصحاب الخبرة أم من الهواة، عبر برنامج متنوع من حصص الرسم والأنشطة الإبداعية التي تراعي اختلاف الأعمار والاهتمامات. وتتيح المبادرة للمشاركين فرصة اكتشاف تقنيات وأساليب فنية مختلفة، والتفاعل مع المساحات الثقافية والفنانين، في إطار يشجّع على ممارسة الفن وإتاحته أمام جمهور أوسع.

يشارك في هذا اليوم «المكتبة الوطنية» في الصنائع، و«كانفارتفولي» في الجعيتاوي، و«ناس creative» في بدارو، و«مرسح» في طرابلس، و«the creative circle» و«مقام» في جبيل، و«مازيلكا» في زحلة، و«فارمفيل باروك» في الشوف و«مركز معروف سعد الثقافي» في صيدا.

«يوم الرسم 2026»: السبت 28 تشرين الثاني (نوفمبر) – توقيت مختلف – عدة مناطق – للاستعلام: ministryofculture.initiatives



الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 666314/ 01 ـ 828381 / 03
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com